يافا - يوم السبت في ٣ صفر ١٣٥٥ - الموافق ٢٥ نيسان ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٥٨٨ - السنة الثالثة

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

القدس تقرر اضراب السيارات ووسائل النقل. تضامن بحارة حيفا مع بحارة يافا
اضراب البلاد ومظاهرات المدن. التبرعات لحوادث يافا. استعداد السلطات

ليس تهديداً

مرة اخرى امة لا رياسة لها تتقدم!

قال وزير المستعمرات في مجلس العموم ان الحكومة سوف لا تحيد عن سياستها ، سواء بالتهديد او الاضطراب . وارتفع صوت قائلا : مدهش ! وربما كان صوت ودجوود ، وربما غيره ممن نعرف .

اذا وزير المستعمرات حسب ان ما تفجرت عنه فلسطين كان متاجرة ، أو انتهازاً لفرصة ، فحسبانه خاطىء ، وأولى به أن ينبذه . واذا حسب انه تهديد من العرب لقوى دولته البرية ، والبحرية ، والجوية — فحسبا »هذا سخافة! لكن المستر توماس يكون صادقاً في حسبانه إذا علم أن تفجر فلسطين الاخير جاء أمراً طبيعياً من جراء السياسة المريضة التي جف من وجهها ماء الحياء . يكون صادقاً إذا علم أن العرب طال صبرهم حتى بات هذا الصبر غير طبيعي ، ولد كما يلد المخلوق المشوه

خذ ما ترى يا وزير المستعمرات على أنه نتيجة لا بد منها — إلا اذا كنت جاهلا بأحوال البلاد ، ولم تطلع على تقارير اللجان التي أرسلتها حكومة التاج إننا كما ترى لا نتهدد ، ولكن نسير مع الطبيعة . الطبيعة التي تقول بأن مزيداً من صبرنا هذا خروج كل الخروج على نواميس الحياة

يا مستر توماس . بصريح العبارة : هذه فلسطين ليست ملكا لكم . وليست ملكا لليهود . انها لاصحابها العرب . فاذا أردتم استمراراً على السياسة الجفاء التي لا تزال جارية ، فان الزمن يقول باستمرار الحوادث المؤسفة ، تبعاً لاستمرار تلك السياسة ومن الحماقة أن يحسب احد — فكيف بوزير المستعمرات — أن العرب قاموا يتهددون . لا ! انهم يطلبون حقوقاً . وطالب الحق الذي يجيء على مثل ما نجيء رجل كثير الحلم حتى لينقلب حلمه هذا جيشاً شائناً

نتيجة طبيعة ، ما سمعت من حوادث ومن غير الطبيعي أن لا تكون هذه النتيجة فلا تهديد ، ولا اضطراب . والان أمة خاطبتكم بالمنطق ، والحق ، فعرفت أن هذا النوع من المخاطبة لا تفهمه السياسة ، مع الاسف . وأخيراً تركت للطبيعة أن تتصرف كيف تشاء ، فكان ما سمعت ، وما قضت به الطبيعة .

. . .

حينما وقعت حوادث يافا الاخيرة حسبنا أن رؤساء الاحزاب سيصدرون بياناً للامة يدعونها فيه للاضراب المستمر . ثم على الفور يمتطون السيارات الى يافا . ولبثنا اليوم الاول والثاني ، والرؤساء يبحثون سفر الوفد ، الى أن صدر بيانهم ، فاذا به يطعن الاضراب في خاصرته فيلقيه عاجزاً عن الاستمرار .

وجاء المندوب السامي . وزار الجرحى . وشيع زعماء اليهودية قتلاهم . أما الرؤساء فلم يجيئوا ، ولم يشيعوا

نحن نعلم أن في مثل هذه الظروف القاسية يجب السكوت عن هذا اللوم لكننا نعلم أن السكوت عنه الى درجة يهدد سلامة الحركة الوطنية خطأ ليس من الهين اقترافه . الزعامة ، هذه ايامها . ومكان الزعامة الصدر دائما . الزعامة في مثل هذه الظروف لا تجد الوقت الكافي لتعنى بنفسها في حيفا مثلا لم يضرب البحارة طيلة الايام الخمسة الماضية . وعدم اضرابهم هذا يؤثر في اضراب بحارة يافا . وهذا الاخير يؤثر في اضراب يافا نفسها . (١) وهكذا تفسد الحركة الشريفة التي جاءت ثمناً للضحايا والآلام . كان أبسط واجبات الرؤساء ، إذن ، ان يسافروا الى حيفا . وأن يجيئوا الى يافا . هناك يمدون بالتضامن ، وهنا بالتشجيع . بذلك يضمنون خطة حازمة لو سارت البلاد عليها شهراً أو بعض شهر — وتستطيع — لضربت الصهيونية في الصميم لم يسافروا . لم يصدروا بياناً آخر يحذفون منه ذلك الاستثناء الذي يقول للاضراب : لا تكن اضراباً ! وطفقت الامة وحدها تنظم شئونها بنفسها . تحملت العبء مرة أخرى ، كما تحملته في الماضي . ارسل ديزنكوف الخطب الملهبة ، وألسنة الرؤساء والزعماء محبوسة في هذه الايام .

شهد الله اننا لنكره هذا اللوم . واننا لنرى فيه ضعفاً . تقدمي إذن ايتها الامة للسهر على قضيتك . ان الذين يتأخرون عن القافلة أولى بالاشفاق منهم بالتأنيب . أليس فخراً أن يعذب الانسان الشريف في سبيل راحة قومه ، ووطنه

ابراهيم

(١) على صفحة الاخبار نبأ اضراب بحارة حيفا اليوم . فشكراً لهم على وطنيتهم العاليه ، وتضامنهم الشريف

مجلس العموم ثانية!

اجاب المستر توماس وزير المستعمرات على سؤال وجهه اليه في مجلس العموم البريطاني النائب المستر جراهام هوايت بخصوص تصدير الاسلحة الى فلسطين فقال « ان تصدير الاسلحة الى فلسطين ممنوع ما لم يكن مصرحاً بذلك بصورة رسمية ، وللسلطات حق عدم اعطاء الترخيص بالتصدير . وجزاء من ليس بيده تصريح الغرامة مئة جنيه فلسطيني أو الحبس سنة .

وسأل النائب ودجوود عن استعمال العرب للسكاكين وهل اتخذت الحكومة التدابير اللازمة لمنع هذا النوع من السلاح . فأجاب المستر توماس بانه ليس لديه أية معلومات عن ذلك ووعد بالنظر . وسأل المستر جراهام هوايت سؤالا ثانيا هو : « هل لدى وزير المستعمرات ايضاحات عن الحوادث والاضطرابات الاخيرة في فلسطين ؟ فأجاب المستر توماس أنه سيدلي ببيان رسمي يعرض فيه لكافة المعلومات التي وصلته عن الاضطرابات التي بدأت منذ ١٥ نيسان الحالي التي تسبب عنها قتل ١٦ يهوديا وقتل خمسة « آخرون » واصابة ٧٥ من اليهود و ٧٢ من « الاخرين » . واشار المستر توماس الى ان حكومة جلالته ستعمل على استتباب الامن العام والنظام ، وانها لا تخضع لسياستي الوعيد والتهديد .

وأجاب الوزير أيضا على سؤال وجه اليه عن اهلية (كذا) فلسطين بعد هذه الحوادث لان تمنح مشروع المجلس التشريعي قال « انه لا يريد ان يحمل مثل هذه الفكرة ، ولكن مهمة الحكومة هي في إقرار السلامة والطمأنينة »

سيردونه أكثر!

روت « البوست » أن عدد اليهود الذين نزحوا عن المستعمرات الى تل ابيب بلغ ستة آلاف يهودي لاجىء ! ثم قالت ان هؤلاء اليهود لا يجدون محلات يأوون اليها . وقد أنزلوا وبينهم المرضى والمتقدمون في السن والاطفال الصغار ، بصورة مؤقتة في المدارس والمحال العامة والكنائس ثم قالت : ويعرض هؤلاء الى فتك الامراض بسبب نوم عدد كبير منهم في مكان واحد » واذاعت بلدية تل ابيب نداء الى كافة اليهود طلبت فيه اليهم ان يساهموا ، كل واحد بقدر امكانه ، في التبرع لاخوانهم من ضحايا الاضطرابات الحاضرة

. . .

سعادة رئيس بلدية نابلس

يرد على خطاب الادون مايردينزنكوف

من هم المتوحشون المعتدون أم الغادرون

ان الامة التي تندفع للنصرة ، وتثور للكرامة ، وتقف امام حقها جاهدة ، وتهب للمدافعة عند كل حادث — لهي أمة متيقظة ساهرة حساسة لا تقف امام ارادتها اية قوة . انني انتهز هذه الفرصة لاحيي فيكم هذا الشعور المتوثب ، وهذا الاخلاص الاكيد ، والاتحاد العام وانني اكبر فيكم هذا الحس الحي ، وهذا التضامن والتضافر على مقاومة البغي ورد العادين بالسلوك المشروع والطريقة المثلى . اني ارغب اليكم ان نقرأ الفاتحة في هذا اليوم على ارواح شهدائنا الابرار تقديسا لهم وتقديرا لتضحياتهم الغالية .

ايها السادة : انه في يوم امس الاول قامت مظاهرة في تل ابيب بمناسبة الموتى سار فيها جماهير اليهود وزعماؤهم حتى اذا وصلوا الى دار البلدية خطبهم الادون ديزنكوف خطبة قال فيها ما مثل هذا : كل امة تقدم شهداء عن الوطن الذي تريد الحصول عليه وكل أمة تريد ان تشتري وطنا يجب عليها ان تكافح وتحارب . لقد أردنا السلام ولكن هناك أمة وحشية مجرمة يعتدي افراد شعبها على الآمنين منا ، ولكنهم لن يخيفونا . وتبعه في هذا القول بن غوريون وبن زفي عضو بلدية القدس

ان الادون ديزنكوف يقول هذا باعتباره رئيساً لبلدية تل ابيب ، البلد اليهودي ، وهو رجل مسؤول عن اقواله هذه . وبصفتي رئيساً لبلدية نابلس ، البلد العربي الابي ، ارى ان استمد من شعوركم الفياض واخلاصكم قوة تدفعني للرد على اقواله امامكم . فليعلم الادون ديزنكوف ان الامة العربية التي عرفها العالم بالاباء والكرم وحماية الجار واللاجىء ، المشهورة بنصرة الضعيف والاخذ بيد المظلوم ، هذه الامة التي تمتاز بهذه الخلال ليست وحشية ابداً . بل لا يجرؤ احد في العالم على ان يصفها هذا الوصف إلا اذا كانت الطباع الوحشية متأصلة فيه . ان الامة التي رحبت صدور ابنائها قبل الحرب الماضية باليهود عندما طردوا مضطهدين من الامم الاخرى فقبلتهم وحمتهم وعطفت عليهم في اوقات محنتهم وكان الادون ديزنكوف ممن نالوا هذا العطف وهذه الحماية من العرب ، هذه الامة يا أدون ديزنكوف بعيدة عن الوحشية كل البعد

تعرضت عصابة في الطريق العام ، فقتلت أفراداً من اليهود وأخذت من العرب ما معهم فقام اليهود يدقون ابواب العرب النائمين في بيوتهم ويقتلوهم وهم جيرانهم بغير ما سبب . فمن هم الذين يعتدون على الآمنين ، ومن هم الوحوش يا ادون ديزنكوف ؟ العرب في بلادهم آمنون وادعون حتى قمتم وحشرتم اليهود من سائر اقطار العالم لتطردوا العرب اصحاب البلاد وتمتلكوا ارضهم وديارهم ، فمن هم المعتدون يا أدون ديزنكوف ؟

اغرقتم البلاد بطائفة من اليهود المتشبعين بروح الاباحية والمبادىء الهدامة ، والعرب أبعد الناس عن هذا كله فمن هم المجرمون يا أدون ديزنكوف ؟ ملأتم البلاد بالافاقين ، مضطهدي الشعوب ، وكلكم مكروه منبوذ عند جميع الامم ، فأخذتم تنتزعون من فم العامل العربي عيشته ، وتحاولون قتله جوعا ، فمن هم القتلة ، ومن هم الشريرون يا ادون ديزنكوف ؟ ان من تصمهم بالوحشية يا أدون ديزنكوف قد برهنوا وهم في أشد حالات الاضطراب النفسي على نبل وشرف واخلاق سامية . من ذلك انه مر يهودي مسن عمره ٦٠ عاما امام جامع حسن بك بيافا فاحتاط به افراد الفرقة المتجولة الاسلامية واوصلوه الى حدود تل ابيب ومرت سيدتان يهوديتان ومعهما ثلاثة اولاد فحمتهم فرقة الكشافة حتى سلمتهم للبوليس ، وهو بدوره سلمهم الى تل ابيب . ومر بنابلس اليهودي داود لانكر فأوصله الى القدس احد تجار نابلس

وكثير من مثل هذه الحوادث لا يتسع المقام لسردها ، شهد بذلك مذياع راديو لندن الذي اعترف بأن العرب كانوا يساعدون بعض اليهود ويجيرونهم واليهود اعتدوا على امرأة عربية عمرها ٧٠ عاماً لا تزال في المستشفى ، واعتدوا على عربي موظف عند بعض اطباء اليهود فقطعوا لسانه وأذنه . والشاب محمود احمد شعبان الذي آوى وحمى خمسة من اليهود فيهم الطفل والمسن وأوصلهم الى تل ابيب كان جزاؤه أن أحرق اليهود بيت حارس بيارته وجرحوا خفيره وتركوا عائلته مشردة — واذن فمن هم السفاكون الوحوش يا أدون ديزنكوف ؟ ان الوحوش يا أدون ديزنكوف هم أولئك الذين ذكرتهم الذين يعتدون على العربي وهو مار في شوارع تل ابيب ، المدينة اليهودية التي ترأسها أو وهو نائم في بيته بجواركم في حين أن العربي يلتجىء اليه اليهودي واليهودية مستجيرين فيحميهما ويوصلهما الى مأمنهما ألا فلتعلم يا ادون دزنكوف ، أنه لولا الحراب الانكليزية لما تجاسرت أن تقول مما قلته حرفاً واحداً ، ولكان للعرب منك

شأن آخر

كنت اعتقد ان الادون دزنكوف كشخص مفروض فيه ان يكون عاقلا مسئولا لا يلقي الكلام جزافاً ، ولا يسترسل وراء عاطفته الهوجاء ، ولا يتكلم بلا روية ولكنه علم أن الذي يحميه هي القوة الانكليزية ، لذلك استسلم لخاطراته المسمة . الا فليعلم الادون دزنكوف وامثاله من زعماء اليهود ان العرب في فلسطين وهم محاطون باخوانهم في الشام ومصر والعراق وشرقي الاردن والحجاز ونجد واليمن وطرابلس والجزائر وتونس ومراكش — هؤلاء العرب سيظلون آمنين على مصيرهم معتقدين بنتيجة جهادهم . وفي نفس الوقت يهزأون باحلام الادون دزنكوف وجماعاته ومن مدعاهم الباطل . ذلك لان العرب أقوياء بحقهم ، واليهود ضعفاء بباطلهم .

وفي الختام اشكركم ايها الاخوان على محافظتكم على النظام ، وادعوكم الى ان تداوموا على جهادكم هذا بالصورة المشروعة . وأوصيكم بعدم الخروج على القانون حتى تصل هذه الامة الكريمة الى حقها كاملا غير منقوص . والله في عونكم ما دمتم متعاونين . والان اهتفوا معي : دام العرب ، عاشت العربية ، اتحيى الوحدة العربية ، عاشت فلسطين عربية حرة والسلام عليكم .

نحن وأنتم

لا يتعجبون!

سجل تاريخ الايام القلائل الماضية ان بيارة — اي حديقة يا ايها العالم العربي — الاسلامي — لم يكن فيها الا البياري (اي الجنايني) ، وإلا امرأته ، وإلا الصبية الصغار ، دخلها القوم « الشجعان » وهم يعلمون علم اليقين ان ليس فيها اي طفل « مسلح » ، فكان منهم ما كان ، مما نشرته « الدفاع » في اعدادها الماضية ، ومما لن ينساه — من غير بني اسرائيل — أي انسان

وسجل هذا التاريخ أن صاحب هذه البيارة نفسها — وهو السيد محمود احمد ابو شعبان — قد آوى الى بيته (كما جاء في كتابه الذي بعث به الى ديزنكوف رئيس بلدية تل ابيب ونشرته له « الدفاع » امس » خمسة من ابناء الملة « الديزنكوفية » ... كان بينهم الطفل الصغير ، و « الادون » الكبير ، وكان احدهم المصور « رخين » ، الى ان تم ترحيلهم الى تل ابيب ... مع معرفته بان أبناء تلك الملة .. ، كانوا قد عملوا في بيارته تلك « العملة » !

وسجل هذا التاريخ ، تحريريا لا شفويا في هذه المرة ، ذلك الكتاب الذي وصل الى الدكتور محمد بك عطايا من « الادونات » موسى غوتفتر ، ونسيم ملول ، والبير داود نجار ، وفيه شكروه على ايوائه لعقيلة « الواد » الاخير في عيادته ، الى ان ارسلها الى بيتها آمنة مطمئنة ... « مبسوطة ٢٤ قيراطا » !

هذه هي اخلاق العرب منذ خلق الله العرب ، فقارنها باخلاق الادونات منذ ثاروا على نبيهم موسى عليه السلام . فابتلاهم الله بالشتات ثم قل :

(وإنما الامم الاخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت اخلاقهم ، ذهبوا)
اظن قومك يا موسى ، لذا ارتحلوا
تشتتوا بفضاء الله ، وانتحبوا
هم اتعبوا الكون حتى ثار ثائره
عليهمو ، وهمو والله .. ، ما تعبوا ..

سنضرب مي ...

منذ يومين طلع علينا شاعر عبري ، لا اسميه احتقاراً ، لانه « كوهين » من « الكوهينات » بأبيات فيها ما شئت من ترهات ... ومن سخافات

انه تخيل فيها « شعريا » ان فلسطين اصبحت « ارض اسرائيل » ، وانها يهودية — تماما كما قال « الادون » المعروف كما ان انكلترا انكليزية !

فاسمع ايها الشاعر « الفلتان » ما تقوله لك الان « روح » ابراهيم طوقان :

سمعت بأبيات الكوهين ملؤها
أكاذيب ، من سيف الحقيقة تصرع
يقول : لاسرائيل كانت بلادكم
فروحوا ، ارحلوا عنها ليدخل يوشع
أحق لاسرائيل ما تطلبونه
خسئتم فحق العرب اقوى ، وانصع

. . .

فلسطين ، يا مهد الديانات ما الذي
أصابك ، قولي ، مالعينيك تدمع
أجيبي ، لماذا انت واجمة اسى
وقولي ، لم الاضراب هل هو ينفع
بلى انه والله قد يكشف البلا
فتلتفت الدنيا اليها ، فتسمع
يجيء غريب الدار ، يطرد اهلها
ويلعب فيها ، كيف شاء ، ويرتع
ويدخل « شرعيا » ، ويأتي (مهرباً)
وما معه إلا السلاح المفرقع
هم النكبة الكبرى على كل كائن
هم الخطر المنصب والشر اجمع
يقول هنا الفلاح ، وهو مشرد
عن الارض ، قولوا كيف أعنو واخضع
اذا كان حقي عند « كوهين » ضائعاً
فحقي لدى « جون بول » يا قوم ، اضيع
سنضرب حتى نسترد حقوقنا
وما شئتمو بالمضربين .. هنا اصنعوا ..

« مشاهد »

دنيا العرب والإسلام

حديث هادىء اوجهه
الى حضرات مايرديزنكوف وبن غريون

« بقلم الاستاذ المحامي ابراهيم نجم »

تعلمون، أيها السادة، ان حب الوطن من الايمان وتوافقون معي ايها الزعماء المحترمون ان التقصير في الدفاع عن الوطن معدود في جميع قوانين العالم خيانة عظمى يعاقب عليها القانون وتسلمون يا أبناء العم (بالنبوت) ان الدفاع المشروع في نظر القانون معافى من كل مسئولية

وبعد ذلك اعتقد انكم لا تدعون بان عرب فلسطين حاولوا عن سبق تصور وتصميم اجلاء الشعب اليهودي عن وطنه في مختلف انحاء العالم كما فعلت الدول الاوربية (الغير متوحشة) ولذلك فهم من هذه الناحية ابرياء من تهمة الهجوم على اوطان الناس واغتصابها منهم مهما تنوعت طرق الاغتصاب. بقي علينا ان نستعرض موقفهم تجاه شعبكم المختار ايها الافاضل :

الامر بسيط جداً. عرب فلسطين المستقرون في ديارهم هذه من قديم الزمان يصرحون على رؤوس الاشهاد ويقولون لكم باللغات الثلاث اننا راضون في معيشتنا مهما بلغت من الفقر والفاقة واننا في غير حاجة لاموالكم وثقافتكم وايديكم العاملة، واننا نرجو منكم ان تحتفظوا لانفسكم بهذه الاموال وهذه الثقافة والايدي العاملة خارج فلسطين

فهل في مثل هذا القول الصريح شيء من الاجرام ايها السادة ؟

اذا زعمتم ان في هذه البلاد متسعاً لنا ولكم وان هجرتكم رغم انوفنا، واستنادا الى قاعدة الاستيعاب، ستعود علينا بالخير العميم فاننا نصارحكم بأن هذه الهجرة قد جرت علينا الويل الوخيم. وان درجة الاستيعاب هذه التي قالت عنها جميع تقارير لجان التحقيق (بأن فلسطين اصبحت كالبالون المضغوط) لا يمكن ان تتحقق بصورة عملية الا اذا تفادينا الانفجار الذي يتولد من شدة الضغط. اما قولك يا سيدي ديزنكوف في خطابك الذي القيته على المتظاهرين بان كل امة تقدم شهداء عن الوطن الذي تريد الحصول عليه وكل امة تريد ان تشتري وطناً يجب عليها ان تكافح وتحارب فهذا القول الذي صدر منك في موقف حماسي هو حجة عليك لانه اذا كنت حقيقة تعتقد ان الاوطان تشرى وان شراءها يحتاج الى حرب وكفاح فمن واجبك ان تسمح لنفسك بالاعتقاد ايضاً ان الدفاع عن الوطن ومحاولة الاحتفاظ به هو أولى بالحرب والكفاح

بعد هذا هل تعتقد بأن الامة التي تذود عن وطنها هي امة وحشية مجرمة ؟ لا اعتقد انك جادا في هذا

اما قولك بانكم لن تتراجعوا عن الوصول الى هدفكم وهو انشاء الوطن فبالله عليك فسر لي ماذا تقصد بكلمة وطن ؟ واين وكيف تريد انشاء هذا الوطن ؟ اذا كانت غايتك شراء البقية الباقية من اراضي فلسطين واخلاء اهلها عنها واقامة وطن يهودي مكان الوطن العربي القائم فهذا هو الاجرام بنفسه، وهذا الاجرام هو الذي يصبر العرب على دفعه، لان معناه افناء شعب لاحلال شعب آخر مكانه ومن حق هذا الشعب الذي يرى ويشعر ويلمس المؤامرة العالمية تكاد تنجح في افنائه بتأثير دعاياتكم وصياحكم وعويلكم — ان يدافع عن نفسه بالطرق المشروعة

ربما تقولون ان العرب يبيعون أملاكهم باختيارهم، فأجيبك على ذلك بان هذا الانتداب المفروض لم يترك للعرب خياراً بالكلية. والحكومة المنتدبة التي حجزت على عرب فلسطين وأقامت نفسها عليهم وصية ومنعتهم من ادارة شؤونهم بأنفسهم قد باشرت سلطة التشريع والادارة بصورة جعلت البلاد في حالات اضطرارية تسهيلا لتنفيذ الوعد المعلوم. مع ان المفروض في الدولة المنتدبة التي هي في عرف القانون كالوصي على القاصر ان تحافظ على اموال وأملاك هذا القاصر وان تمنع بيعها وتسربها للغير وان تحتفظ له بأمواله حتى يبلغ رشده فيستلمها كاملة

وصدقني يا مستر ديزنكوف انه لولا هذا الانتداب، ولولا هذا الوضع الشاذ لما كان الفلاح في حاجة الى بيع ارضه التي توارثها عن اجداده الاقدمين

أخيراً يا مستر ديزنكوف ويا خواجه بن غريون : العرب لم يكونوا مجرمين ولا قتلة. وان دين العرب يمنعهم من سفك الدماء البريئة. والعرب في هذه البلاد في موقف الدفاع المشروع الذي تبرره القوانين السماوية والارضية

أما السلام الذي تتحدثون عنه، ففتشوا عليه في هذه المظاهرات الصاخبة التي تقيمونها وتلهبونها بخطبكم الحماسية. وقد كان الاجدر بكم ان تعدلوا عن هذه الفكرة الخيالية. لان الاوطان لا تباع، وفلسطين تكاد تضيق بأهلها. وهي عربية وستبقى عربية. والسلام على من اتبع الهدى

المحامي

ابراهيم نجم

تصحيح خطأ

وقع خطأ مطبعي في الاعلان المنشور بجريدة الدفاع لثلاث مرات بتاريخ ٢١و٢٢و٢٣ الجاري. وهو يتعلق بشراء السيد حسن توفيق عثمان أثمار البرتقال من ناتج حصة الحاج محمد ابو الهين في البيارة الشهيرة بالجبرية فجاء انه اشترى هذه الاثمار بمبلغ ثمانية وخمسين جنيها والصواب انه اشتراها بمبلغ ثمانية وخمسين جنيهاً. ولذلك لزم التنويه

حوادث فلسطين في الصحف العربية
الفلسطينيون في جهادهم الحق الشريف

عقدت الزميلة « روز اليوسف اليومية » الغراء فصلا افتتاحيا هاما عرضت فيه لحوادث فلسطين الاخيرة والى جهاد العرب الاحرار ويقظة العالم العربي بصورة عامة قالت :

الانباء التي تتلقاها مصر من جارتها العربية، فلسطين، انباء من شأنها ان تثير في كل نفس بواعث الالم لما يفيض على الشقيقة المجاهدة من ضربات الاستعمار. ثم من شأنها الى جانب ذلك ان تثير في كل نفس بواعث الغبطة لانها تدل على ان الحياة المعنوية في الامة العربية المجاهدة ما تزال حياة قوية لم تخفت أنفاسها ولم يعدم في الافق البعيد صداها

والآسي التي تتعرض لها الان شقيقتنا فلسطين، والتي تحتملها في صبر الابطال وفي رجولة الكفاة العارفي قدر الحرية، ومزايا الاستقلال هي مآس لم يدع اليها طموح فلسطين الى الغزو، ولا جنوحها الى اشباع شهوة عقيمة، ولا اضطرابات افئدة اهلها بوحشية المتمدنين التي تمثلها ايطاليا في القرن العشرين تمثيلا يخلع عليها ثوب البطولة أبد الآبدين، وانما تطمح فلسطين الى استقلالها التام، وتجنح الى حفظ كرامتها كأمة عربية يراد لها ان تخرج عن عروبتها خروجاً ذليلا، وانما تضطرب افئدة بنيها لهذا الذي تضطرب به افئدة ابناء الشعوب المجاهدة التي تسعى الى تقرير مصيرها في هذا الوجود

والفلسطينيون الذين تذهب اليوم ارواحهم الى السماء يدفعها جبروت الظالم الى حيث تستقر المنزلة العليا بعيداً عن هذا العالم الذي يأكل بعضه بعضا. هم شعبة من اعصاب الانسانية التي ينبغي لها ان تكون سليمة من الشوائب بعيدة عن كل داء، متحركة بادارتها، لا بارادة الظالمين

وان جهاد فلسطين على فرط التضحية من بنيها. هذه التضحية التي تمثلها دماء العشرات من ابنائها المغاوير ليدل اوضح الدلالة على أن اليقظة في العالم العربي لم تعد حديثا من احاديث الخرافة. وانما اصبحت حقيقة من الحقائق التي تؤكد الوثبات المتلاحقة والنهضات المنتشرة هنا وهناك، والاصوات الموزعة في كل بلد عربي هاتفة بحريته واستقلاله. ثم اصبحت بعدئذ حقيقة تؤكدها دماء الشهداء الذين يستشهدون في معارك الشرف ...

نعم ان جهاد فلسطين اليوم يوضح لنا هذه الحقائق، ويزيد عليها ان رسالة الاستعمار قد اصبحت في هذا العصر رسالة ممجوجة يأبى الرضوخ لسلطانها، والايمان بمبادئها كل شعب يشعر بوجوده، ويحس بكرامته. ويعني بان تكون له في العالم منزلة العضو النافع في الجسم الصحيح

وقد يكون من خير الاستعمار ان يفتح المتعشقون له عيونهم اليوم ليروا بها مدى هذا الوثبات التي يثبها العالم العربي ليخلص من قيود الرق، ويكشف عنه عار المهانة وذل الاستعباد حتى يستطيعوا ان يتجهوا اتجاها جديداً يخرج بهم الى ترضية الثائرين المجاهدين ترضية تجعل منهم خلفاء لهم، وتبيد هذه السيادة القلقة المضطربة التي لم يخلق وجودها في نفوس كل شعب عربي متحفز الاما نرى اليوم اثره في فلسطين. كما رأينا اثره بالامس في سوريا، وكما لا بسنا نحن اثره في مصر عشرات السنين ...

قد يكون من خير الاستعمار — وهذا حق بديهي — ان يفتح اهله العين على هذه الحقائق. حتى يجابهوها وجها لوجه. لان اغماض عيونهم عنها سيذهلهم حين تفاجئهم الحوادث عنيفة لا يجدي في دفعها الف مدفع، ولا الف اسطول، وسيذهلهم كذلك حين يطلون من كل جانب فلا يشهدون الا ثورة تضطرم بها صدور شعب عربي ثائر، ويومئذ ما عسى ان تنفعهم تلك السنحات التي لابسوا بها الخيال، وتابعوا فيها منطق الوهم ؟

لن تنفعهم في قليل او كثير. لان الامم الضعيفة لم يكتب لها الى الابد ان تبقى اما ضعيفة، ولان فكرة الاستقلال متى آمن بها اي شعب فقد استقلاله، فلن تمحى منه او تنأى عنه حتى يستقل.

. . .

ونشرت الزميلة «المقطم» مقالا رئيسيا جاء فيه :

ظهر ان الفلسطينيين ما كفوا عن القتال في الميدان الدموي الا ليكروا في الميدان السلمي، وما امسكوا عن العنف إلا ليحاربوا حربا اقتصادية سلاحها المقاطعة الاقتصادية والمقاومة السلبية والكف عن كل تعاون مع الحكومة البريطانية ومع اليهود ما لم تجب طلباتهم وتحقق امانيهم

خطوتان كبيرتان

وخطا الفلسطينيون امس وقبله خطوتين كبيرتين في تنفيذ برنامجهم الجديد. فابلغوا المندوب السامي انهم يرفضون الدعوة التي وجهها اليهم باسم الحكومة البريطانية للسفر الى لندن ومفاوضة حكومتها في مشروع المجلس التشريعي وقالوا أنهم يعلقون قبول الدعوة على وقف الهجرة اليهودية حالا وعلى منع بيع الاراضي لليهود

اما الخطوة الثانية فهي اعلان الاضراب العام في جميع انحاء فلسطين وهو الاضراب المستمر من اربعة ايام. ولا يخفى ان المندوب السامي دعا رؤساء الاحزاب الفلسطينية الخمسة الى مقابلته امس الاول ورجاهم بذل الجهد لتهدئة الخواطر ومساعدة الحكومة في اقرار الامن فردوا عليه ان الاضراب سيستمر حتى تجاب طلباتهم بعدما سئموا محاولة الحكومة البريطانية وسيرها على خطط واساليب صارت ممجوجة مكروهة

حقيقة طلبات العرب

والاخبار الواردة من فلسطين تقول

«البقية على الصفحة السابعة»

لا باشا ولا بك ولا افندي
في العراق بعد اليوم، بل كلمة سيد

اقر مجلس النواب العراقي مشروع القانون بالغاء الالقاب، وقد اطلعنا على مواده فوجدنا ان الفقرة الثالثة من المادة الاولى تعاقب كل عراقي يستعمل القاب بك وباشا وافندي وما أشبه بغرامه لا تزيد عن دينارين عراقيين، سواء استعملها في المكاتبات الرسمية أو في الصحف. وتنص المادة الثانية بتنفيذ هذا القانون بعد شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية

وقد الحق المجلس بهذا المشروع مذكرة تفسيرية ضمنها البواعث التي دفعته الى اقتراح سن هذا القانون، ومن هذه البواعث ان هذه الالقاب قد تؤدي الى بعض الاعتبارات والفوارق الاجتماعية بين افراد الامة فضلا عن الارتباك الموجود في استعمالها

وهكذا يكون شأن الامة الحية، التي تتطلع الى حياة الحرية والمجد.

طيارة اسمها الرياض وأخرى جدة

تزداد العناية بترقية الطيران العربي في الحجاز ازدياداً ملحوظاً يدل على يقظة الامة، وتطلعها الى حياة العزة والمجد. وقد تبرع ولي عهد الحجاز بمئتي جنيه لجمعية الطيران السعودية وتبرع لها اخوه الامير فيصل بمئة جنيه.

وجاء من الرياض أن سكانها قرروا التبرع بثمن طائرة تسمى باسم مدينتهم وتهدى الى قوة الطيران السعودية وقد بدأوا بجمع الاموال اللازمة، لتنفيذ هذا القرار العملي.

وحذا حذوهم أهل جدة، اذ قرروا ان يكتتبوا بثمن طائرة يهدونها للحكومة باسم مدينتهم والفوا لجنة منهم لجمع المال اللازم لهذا المشروع الجليل.

العراق يعطل يوم الجمعة فقط

من جملة المسائل التي تعنى بها الغرفة التجارية في بغداد توحيد يوم العطلة الاسبوعية وتحديد ساعات العمل لمستخدمي المحال التجارية. وسيقرر ان يكون يوم العطلة هو « الجمعة » فتعطل فيه الاسواق والبنوك والمصالح وتفتح جميعها يوم « الاحد » بلا استثناء، رغبة في تنظيم العمل

اما ساعات العمل فقد تقرر ان تكون سبعاً بدلا من ثمان

أول سرب طار في سماء بلاده

احتفلت جمعية الطيران العراقية احتفالا كبيراً باحياء ذكرى وصول اول سرب من القوة الجوية الملكية العراقية الى بغداد قادما من انكلترا. وقد اشترك في هذا الاحتفال جميع طبقات الشعب

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

اذا وقعت الواقعة

تستطيع الداغارك الدفاع عن نفسها، ولكن لمدة ثلاثة ايام!
تكون المانيا فيها قد احتلت جميع اراضيها واستقرت في عاصمتها
وليس للدنمارك ولا لهولندا من صديق ... الا بريطانيا العظمى ...

لان المانيا احترمت حياد هولندا والدنمارك في الحرب العظمى الماضية، تأخرت جيوشها عن الوصول الى باريس الى ان كان الحلفاء قد اعدوا لها ما استطاعوا من قوة، ومنعوها بذلك عن الوصول الى العاصمة الافرنسية هذا هو ما قاله احد الجنرالات الالمان.

والظاهر مما نشرته الصحف الانكليزية والافرنسية عن أخطة الحربية الجديدة التي سرقها الجواسيس من المانيا، هو ان هولندا والدنمارك لن يحترم لهما حياد في الحرب القادمة.

وفي هذه المقدمة ما يفسر لك ما سننقله فيما يلي عن «الاوبزرفر» لمكاتبيها الخصوصيين في كوبنهاغن وفي الهاي

«المحرر»

النفوذ الالماني يزداد في الدنمارك

يستولي شعور القلق وعدم الاطمئنان على الشعب الدنماركي شيئاً فشيئاً، ولقد ابتدأ هذا الشعور بمجاورة النفوذ منذ احتلال الهر هتلر لمنطقة الرين، فلما جاءت وعوده السلمية لم تخفف من هذا القلق ولم تعد ولا ذرة من الطمأنينة الى الدنمارك.

اما النفوذ الالماني في القسم الجنوبي من جوتلاند — وهو القسم الذى اعطي للدنمارك بعد الحرب الماضية — ففي ازدياد مضطرد، وقد جاء الى هذا القسم مؤخراً أحد اصحاب البنوك الالمانيين ففتح له بنكا فيه لاقراض المال بشروط ملائمة لاي واحد من السكان يعد بان يعطي صوته لصالح المانيا في كل انتخاب من الانتخابات، وبان يرسل اطفاله ليتعلموا في المدرسة الالمانية المحلية

المانيا تعرف كل شيء!

يعتقد الرأي العام هنا تمام الاعتقاد بان المانيا واقفة تمام الوقوف على جميع الاحوال التي في الدنمارك الى آخر جندي، وآخر مدفع

ولم يرد في مذكرة السلام الالمانية اي ذكر للدنمارك، وهنا تختلف الاراء في المعنى الذي قصدت اليه المانيا من هذا الاهمال ولكن معظم الناس هنا يدركون ان البلاد وهي ضعيفة التسلح الى درجة الخطر، ستكون في زمن الحرب معرضة اشد التعرض لمن يريد غزوها من الاعداء.

وتقول لانه حتى الدوائر العسكرية نفسها ان الدنمارك في استطاعتها ان تدافع عن حدودها وعن عاصمتها، ولكن لمدة ثلاثة ايام، لا أكثر، ومعنى هذا هو ان البلاد ما تزال لا ترتكن الى شيء الا الى المساعدة من انكلترا؟

انكلترا صديقة ولكن لماذا؟

تعد انكلترا هنا الصديقة الحميمة للدنمارك، وما ذلك الا لان الدنماركيين يعتقدون بان انكلترا لا تحتمل قط من المانيا ان تحتل البلاد الدنماركية، اذ ان احتلال كهذا لن يكون له معنى الا اغلاق جميع المواصلات مع البلطيك

ثم انك اذا نظرت الى المسألة من الناحية الاخرى لرأيت ان خطوة كهذه تخطوها المانيا في سبيل احتلال الدنمارك ستكون شديدة الخطر عليها، نظرا لضعف اسطولها، ولان هذا الاسطول لا بد له في الحرب من ان يشتغل كله في البحر الشمالي

اما قناة كييل فلا يركن اليها في زمن الحرب، لان طيارات الاعداء يمكنها في سهولة ان تغرق اية سفينة مهما عظمت اثناء مرورها في هذا الممر المائي الضيق، ومتى غرقت واحدة فقد سدت القناة في وجوه السفن الاخرى

الدنمارك مسالمة ولكن الحرب قريبة!

ليس للشعب الدنماركي من امل الا في السلام، ولكن الذين يظنون ان الحرب ما تزال بعيدة ليسوا الا افرادا قلائل، اما الاغلبية فتعتقد بان الحرب قاب قوسين او ادنى

ويفتح الناس هنا صحفهم اليومية وهم على مزيد من القلق، وهناك في دوائر المحافظين أمل قوي في ان الدنمارك برغم كون حكومتها الحالية حكومة عمال، ستنضم في القريب العاجل الى السويد وتشترك معها في اعمالها الحربية

وفي هذا العهد الاخير دخلت هذه الحكومة الاشتراكية الدنماركية في سياسة جديدة اختطتها لنفسها، وهي سياسة العودة الى التسلح لاعتقادها بان سياسة عدم التسلح لم تعد في هذه الايام الا من سياسات الماضي، وبأن اضمن ما تضمن به امة سلامتها . . . هو التسلح السريع الكافي!

«الدفاع»: الى هنا انتهت رسالة مكاتب كوبنهاغن، فاليك رسالة مكاتب الهاي

رأى هولندا في مقترحات السلام

مع ان الناس هنا لا ينكرون اهمية مقترحات السلام الافرنسية، الا انهم جميعا لا يقرون جميع ما جاء فيها من التفاصيل، وها هي جريدة «تلغراف» تقارن بين هذه المقترحات وبين المقترحات الالمانية ثم تخرج من هذه المقارنة بقولها ان مقترحات فرنسا معناها «الصدام» بينما مقترحات المانيا معناها «المصافاة»

وتكاد الصحف الهولندية كلها تكون متفقة على نقاط السلامة التي في مقترحات الهر هتلر، اما الاختلاف بينها فعلى نقطة المستعمرات

وتقول جريدة «هاندلسبلاد» ان الوتر الحساس في كل هذه المعضلة، هو في ان فرنسا تريد الاحتفاظ بالحالة الراهنة في اوربا كلها، بينما لا يقول الهر هتلر في مقترحاته الا بتأمين سلامة اوربا الغربية وحدها لمدة ٢٥ سنة، فمن حق فرنسا في هذه الحال ان تنال ما طلبته من التأكيدات الجديدة من الهر هتلر قبل الدخول معه في المفاوضات التي يراد بها الوصول الى عقد معاهدة عن المستقبل تقام هذه المعاهدات التي اندثر بعضها واوشك ان يندثر باقيها

توسط بريطانيا هو المطلوب

ويمكن القول بوجه الاجمال ان الرأى العام الهولندي متفائل جداً بتوسط بريطانيا العظمى بين فرنسا وبين المانيا وهو يعتقد بان هذه الجلسات التي عقدتها دول لوكارنو في لندن، كان لها الفضل الكبير في تفريج هذه الازمة الاوربيه بعض الشيء، ففيها انفتح الباب امام الاخذ والرد، بدلا مما كان يتوقعه الناس من التجاء فرنسا الى القوة

والامل في هولندا كبير في ان تستمر الحكومة البريطانية على وساطتها الحالية، وبنفس الطريقة التي جرت عليها الى الان، ففي ذلك ما يمنع وقوع الشر وما قد يؤدي في النهاية الى الاتفاق على سلم اوروبا

بلجيكا ايضاً مع بريطانيا؟

لم تقابل مذكرة السلام الافرنسية في بلجيكا الا بكل برود، لا في الدوائر المعادية لفرنسا فحسب، ولكن في نفس الدوائر الافرنسية التي قالت في صحفها عن النقطة الخاصة بتأليف «لجنة اوربية» تقيم في منطقة الرين، انها مجرد فخ ينصب ليقع فيه السلام الاوربي ويختنق وعن النقطة الخاصة بالنمسا ان فرنسا لم ترد بها الا تقوية السيطرة الايطالية المفروضة على الحكومة النمساوية، والا تشديد النفور الواقع بين المانيا وبين ايطاليا من اجل النمسا

على ان المسيو فن زيلاند رئيس الحكومة البلجيكية وهو رجل الساعة، سيكون هو الذي ينوب عن بلجيكا في المفاوضات التي ستجري في جنيف حول هذه المعضلة، وهو في رأيه على اتم الاتفاق مع بريطانيا العظمى

«الدفاع»: ويلوح لنا من كل هذا ان فرنسا في النهاية ... ستسلم «بالامر الواقع» ...

ضد اليابان، او اميركا

استراليا تحب التنازل لالمانيا
عن غينيا الجديدة المنتدبة عليها
فوجود المانيا في الباسفيك قد يفيد!

الحاقا بالمقال الذي ترجمناه في عدد الامس عن «المستعمرات» نعرب فيما يلي ما نشرته «الاوبزرفر» لمراسلها في سدني، عاصمة استراليا:

توزيع الانتدابات غير ضروري!

بالرغم من الخطبة التي القاها المستر جورج بيرس، احد وزراء زمن الحرب عن الحق الذي لالمانيا في المستعمرات، طبقا لما جاء عن ذلك في المقترحات الالمانية الخاصة باقرار السلام، يكاد الرأي العام الاسترالي يجمع على ان مسألة اعادة توزيع البلدان المنتدب عليها بالشكل الذي يريده الاستعمار الالماني، ليست من المسائل الضرورية ضرورة حيوية

على ان استراليا لا شأن لها بشيء من المستعمرات الالمانية السابقة، إلا بمستعمرة واحدة هي غينيا الجديدة

استراليا مستعدة للنزول عن غينيا

ولقد اصبحت هذه المستعمرة مصدرا لثروات ضخمة طائلة، بما اكتشف فيها من مناجم الذهب في اقليم (بولولو) وهي مناجم قد بدىء باستغلالها، ولكن من المؤكد ان استراليا غير مستعدة لان تغامر في الاشتراك في حرب، في سبيل الاحتفاظ بهذه المستعمرة، بل هي على تمام الاستعداد للنزول عنها لالمانيا اذا لزم الامر!

اما بعد ذلك فان في الاستطاعة ان تصل استراليا مع المانيا الى حل لمسألة هذه المناجم، ولطريقة استغلالها، فاذا لم يتيسر ذلك فان استراليا حتى في هذه الحال، لا ترى ان هذه المناجم تستحق ان تنشب بسببها اية حرب

أهلا بالمانيا في الباسفيك

ان قدوم دولة اخرى الى الباسفيك سيكون على ما يحتمل ذا تأثير كبير على الحالة في هذا المحيط في المستقبل، لانه سيحفظ التوازن البحري بين الدول صاحبات الاساطيل فيه وهي بريطانيا واليابان والولايات المتحدة الاميركية

اما مسألة اقدام المانيا على ارسال جنودها المسلحين الى منطقة الرين، فمسألة اعارها الرأى العام الاسترالي كل عناية، ولكنه لم يعدها عملا اجراميا من جانب المانيا، لانه منذ عقدت معاهدة لوكارنو وهو يتوقع من المانيا تمزيقها، لا لسبب الا لان الرين جزء لا يتجزأ من البلاد الالمانية، فلا بد ان يسري عليه ما يسري على غيره من الاجزاء من وجود القوات المسلحة فيه، ومن تحصينه عندما يتبين لها لزوم التحصين

لقد كانت لوكارنو في عيون الالمانيين هي الجريمة الدائمة ضد الكرامة القومية فلتسدل الدول الان على هذه الجريمة ستار النسيان

مقترحات هتلر في نظر استراليا

وينظر الرأي العام الاسترالي هنا الى المقترحات التي وضعها الهر هتلر من اجل اقرار السلام فيعدها مقترحات جديرة بالبحث وانعام النظر، على رجاء حمل الدول الاخرى على الاخذ بها، انتهازاً لهذه الفرصة التي قد لا يتمتع السلام بفرصة مثلها اذا افلتت من يده

ولا تريد استراليا كغيرها من ممتلكات التاج، ان تدخل بريطانيا في اية اتفاقية جديدة تعقد من اجل ضمان السلام في القارة الاوروبية، ما لم تشترك معها في هذه الاتفاقية جميع الدول الاخرى، وتتعهد كل دولة منها بمثل الالتزامات التي يطلب من بريطانيا ان تتعهد بها والا فكل اتفاقية تعقد على اي شكل اخر غير هذا الشكل، لا ترحب بها استراليا، ولا تحبذها. ولا تلزم نفسها باي التزام مما فيها!

«الدفاع»: من هذا المقال والمقال السابق، نفهم كيف تتهدد بريطانيا العظمى فرنسا بتركها وحيدة فريدة امام المانيا، اذا هي لم تقبل «بالامر الواقع» اولا، ثم تقبل ثانيا بالدخول في مفاوضات السلم الاوربي على اساس مقترحات هتلر القائلة بعودة المانيا الى العصبة... على شرط ارجاع مستعمراتها القديمة اليها بعد مفاوضات ودية سلمية

— والا ... فالنتيجة معروفة ...

في ميادين الاستعمار

البلدان المنتدب عليها ليست بمستعمرات
فلا بأس من اعادة توزيعها
بين دول الاستعمار الاوروبي ...!

ليس بين المجلات الانكليزية مجلة أشد صراحة فيما تكتبه من مجلة «نيوز ريفيو» فاليك ما جاء في عددها الاخير تحت عنوان: (المانيا تطالب بان تردّ اليها بريطانيا مستعمرة تانجانيكا):

المحافظون يجفلون من كلمات هتلر

ها هم البريطانيون المؤدبون المهذبون، الاستعماريون الاقحاح قد بدأوا منذ الاسبوع الماضي يتخوفون على «الحق المقدس» الذي لا يمكن ان تنتهك له حرمة، وهو حق الاستعمار البريطاني في الامبراطورية البريطانية ولقد اجفلهم وراعهم ذلك الباب الثامن عشر من ابواب المقترحات التي تقدم بها الهر هتلر من اجل اقرار السلام، وجاء فيه قوله:

«تعرب الحكومة الالمانية مرة اخرى عن املها في الدخول، بعد مدة معقولة من الزمن، في مفاوضات ودية حول مسألة «حقوق المساواة في الاستعمار» وحول فصل ميثاق عصبة الامم فصلا تاما عن معاهدة فرساي»

ولذلك أعد هؤلاء الاستعماريون العدة لاجتماع عقد بدعوة من المكتب المركزي لحزب المحافظين، في صالة بلدية «وند سويرث»

«كمسرى» سابق و«عطشجى» سابق

وفي هذا الاجتماع وقف رجل. حارس سابق من حراس القطارات «كمسري» وهو الان اللورد ستانهوب وكيل وزارة الخارجية البريطانية فأدلى للحاضرين ببيان، نسب له انه قال فيه:

«سيأتي علينا دون شك هذا الزمن الذي نعيد فيه الى المانيا مستعمرة تانجانيكا»

وبعد مرور اقل من ثلاثة اسابيع على هذا الاجتماع وقف في مجلس العموم ذلك «العطشجي» — سائق القطارات — السابق، وهو الان المستر توماس وزير المستعمرات، فصرح بما يلي:

«ان الحكومة البريطانية لم تبحث، وهي لا تنوي ان تبحث في ان تتنازل عن اية مستعمرة بريطانية، او أي اقليم واقع تحت الانتداب البريطاني»

فأية نبوءة من النبوءتين ستصدق، نبوءة «الكمسري» السابق، او نبوءة «العطشجي» السابق ...؟

فلنداه يسأل فيتلقى الرد

كان المسيو فلاندان وزير الخارجية الافرنسية قد تساءل في خطبة انتخابية له كان محور كلامه فيها التهجم على الهر هتلر، قائلا: «هل تدعي المانيا بان لها حقها في المستعمرات»؟

وكان ذلك قبل ان يتقدم الهر هتلر بمقترحاته من اجل السلام، فالان وقد جاءت هذه المقترحات، ينظر المسيو فلاندان الى الباب ١٨ من ابوابها ليرى فيه الرد على سؤاله، وهو رد صريح لا لبس فيه ولا ابهام!

المستعمرات شيء والانتدابات شيء آخر

في يوم الاثنين من هذا الاسبوع (الاسبوع الثاني من هذا الشهر) وقف وزير الخارجية الاسبق السر اوستن تشامبرلن فطلب من الحكومة في مجلس العموم ان تغير سياستها «فقد حان الوقت لان تقول لنا بصريح العبارة ماذا قد اعتزمت ان تعمل في مسألة المستعمرات»

ورداً على هذا السؤال وقف اخوه نيفيل تشامبرلن قائلا:

«ليست الاقاليم المنتدب عليها بمستعمرات، بل انها في مرتبة اخرى غير مرتبة البلدان المعدودة ضمن اجزاء الامبراطورية البريطانية»

وعاد أخوه اوستن فألح على الحكومة في ان تصرح بسياستها الاستعمارية، وهنا تهرب «العطشجي» السابق من الرد الصريح فلم يزد عن قوله:

«لقد قلت لكم ان الحكومة لم تبحث ولا تنوي ان تبحث في التنازل عن اي اقليم تخفق عليه الراية البريطانية، فليس من الانصاف ان تطلبوا مني ان ارتبط هنا بشيء قد يحدث غيره في المستقبل»

ومن هذه المحاورات والمداورات فهم النواب ان السياسة الاستعمارية للحكومة البريطانية لم تستقر على حال بعد وان زمن اعادة توزيع الانتدابات، لم يحن بعد ... ولكنه سيحين!

«الدفاع»: فما رأي البلدان المسكينة المنتدب عليها، والتي يريد السادة الاستعماريون ان ينقلوها من يد الى يد ومن مصيبة الى اخرى ...؟

ربط استراليا بسنغافورة

سيفتتح في الشهر القادم خط جديد للملاحة الجوية بين مدينة برسبين في استراليا وبين سنغافورة لنقل الركاب والبضائع اسبوعيا، وسيتصل هذا الخط في نفس المواعين مع الخط الجوي الاخر بين برسبين وبين لندن

بيـــــان
الى الامـــة الكريمـــة

لجنة يافا القومية تعلن للملاء الكريم انها فخورة مفتخرة بأن يمر اليوم السادس عليها وهي مضربة اضراباً عاماً شاملا . ولم يكن الجوع الا مشجعاً الشعب الفقير على الاستمرار في اضرابه اضراباً تاما أوحى به الايمان الوطني والعقيدة الشريفة الخالصة .

ان الحوانيت المغلقة ، والعمال المضربين وسير الناس زرافات في الازقة والشوارع — كل ذلك يدل على ما حملته الثماني عشرة سنة الماضية من مصائب انزلتها السياسة الفاسدة بهذه الامة التي صمدت وصبرت صبر الابطال

ان اللجنة تذكر بكل فخر ما تلمسه من رغبة العمال والفقراء في الاستمرار في الاضراب باذلين من أجل ذلك ما يمكنهم من التضحيات : وان هذه الامة التي جابهت الظلم حتى الآن بما يستحقه من الاجراءات تعتمد كل الاعتماد على نفسها وتعتقد ان حكومة الانتداب قد فشلت في المهمة التي القيت على عاتقها ، وانها حتى الان لم تصغ الى مطالب العرب وأهملت أمرهم اهمالا تاما

لذلك فان هذه الامة قد عاهدت الله على ان تواصل جهادها الى ان يكتب الله لها في لوحة القدر ما تستحقه من نتائج

فالى الاستمرار في الاضراب ، والى الاعتماد على نفسك ايتها الامة واملي على ذاتك مقدراتك فأنت وحدك في استطاعتك ان تحيي حياة حرة او تفني فناء كاملا ، والسلام على العرب ورحمة الله وبركاته

لجنة يافا القوميـة

نـــــداء ثـــــان
الى الامة العربية الكريمة

ان جمعية الاسعاف العربية لاتزال قائمة بالانفاق على المحتاجين والمصابين بسبب الاحوال الحاضرة وهي ترجو من الامة العربية دوام مساعدتها حتى تتمكن من مواصلة العمل بتأمين نفقات المنكوبين. ولايخفي على كل عربي فلسطيني او غير فلسطيني أن هذه الجمعية تستطيع المثابرة المنظمة على اعانة المستحقين اذا عاضدها أهل الخير وترجو الجمعية من مخاتير المحال والمسئولين الذين يقدمون قوائم باسماء المحتاجين أن يتحققوا تماماً من احتياج من يقدمون اسمه ليتيسر للجمعية الاستمرار على الاعانة الى النهاية وليكون التوزيع منظماً وبهذه المناسبة ترجو الجمعية ذوي المقدرة ان يقدموا التبرعات اللازمة التي يقدرون عليها والله يجزى المحسنين.

جمعية الاسعاف العربية بيافا

قوى الصحراء ثم قوى المدنية

قال وايزمن في خطاب القاه أمس الاول : «في جهة تقف قوى الدمار والصحراء وفي الجهة الثانية تقف قوى المدنية والبناء»

ونقول لوايزمن . «في جهة تقف قوى الحق . وفي أخرى تقف قوى الباطل» على أننا يا دكتور وايزمن وإياكم في عراك ، والتاريخ يسجل . ولولا فضائل ابن الصحراء لما أظلكم تسامحه في الماضي أمام طرد العالم لكم . وابن الصحراء — ها هو أخذ ينبذ فضائله ، ويكلمكم باللغة التي تتكلمون !

نابلس
مظاهرة كبرى وخطاب رئيس البلدية

نابلس في ٢٤ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — كان الاضراب اليوم عاماً شاملاً ، وقد حفل المسجد الكبير ظهر اليوم بالوف المحتشدين ، وبينهم اعضاء اللجنة القومية ، والقى خطبة الجمعة الشيخ محمد تفاحة ، ثم تلا ذلك اقامة صلاة الغائب عن ارواح شهداء يافا ، وارتجل الاستاذ اكرم خطاباً عرض فيه الحالة الحاضرة ، وواجب موقف الامة منها وتابع الشعب سيره في مظاهرة كبرى اخترقت شوارع عدة ، مهللا مكبراً . وقد زاد في روعة المظاهرة اشتراك الاخوان المسيحيين فيها ، وكان يتقدمهم القس نجيب قبعين وخوري الارثوذكس ووجهاء الطائفة وتعالى الهتاف بحياة الاتحاد الاسلامي المسيحي ، حتى بلغت المظاهرة حديقة البلدية فحياها رئيس البلدية بخطاب كان ابلغ رد على خطاب الادون ديزنكوف رئيس بلدية تل ابيب ، ثم تلا الاستاذ عادل زعيتر بياناً باسم المتظاهرين بوجوب استمرار التظاهر ، والاتحاد وكانت الجماهير تنادي بهتافات عدائية. وتكلم على الاثر الشيخ محمد تفاحة فالشيخ رفعت تفاحة ، فالشيخ عبد المجيد النوباني ويمكنني ان الخص الحالة بان اضراب اليوم ومظاهرته كانت اشد منها في جميع الايام التي سبقته

انتصار سوريا الشماليه لسوريا الجنوبيه

تلقى الاستاذ اكرم زعيتر من شكري بك القوتلي نائب رئيس الكتلة الوطنية في دمشق البرقية التالية : اعتداءات الصهيونية المتوالية على العرب حجة لنا على فساد وعد بلفور وفشله . اتحاد العرب في سبيل الوطن كفيل باحباط مؤامرات الصهيونية ورد اعتداءاتهم ، «نؤيدكم . ابرقنا الى المندوب السامي مشيرين إلى العواقب السيئة للسياسة المشينة في فلسطين.

المحامون والحالة الحاضره

جاء من المحامي الاستاذ امين عقل ان فريقاً من محامي الثغر قرروا اتخاذ مكتبه للاجتماع والنظر في الحالة الحاضرة مع التوكيل في الشؤون القضائية الناجمة عن الحوادث الحالية مبدين استعدادهم التام لخدمة كل من يراجعهم في هذه الشؤون في اي وقت بين الساعة الثامنة الى الظهر ومن الساعة الثالثة الى الخامسة بعد الظهر ، في مكتب الاستاذ عقل

وهذه مبرة طيبة نشكر الاساتذة المحامين عليها

مقررات الاطباء العرب

اجتمع امس الاطباء العرب في عيادة الدكتور امين عوده وقرروا ما يلي :

١ — ان يعالجوا جميع الفقراء الذين يحملون أوراق توصية من لجنة الاسعاف ، مجاناً اثناء الاضراب

٢ — أن تصرف الوصفات الطبية من جميع الصيدليات الوطنية على حساب جمعية الاسعاف

٣ — تشكيل لجنة من الاطباء لدرس مشروع المعالجة في القرى العربية

البضائع الثقيلة

علمنا انه تقرر نهائياً اعتباراً من تاريخ ٢١ الجاري السماح بتفريغ جميع البضائع الثقيلة من سيارات وطرود كبيرة وجسور حديد ومواسير حديد وغير ذلك في ميناء يافا مع استثناء تفريغ الخشب الابيض والاحمر الطويل

من الصحف اليهودية

جاء في الصحف اليهوديه ان الحكومة في عمان حشدت جميع قوات الحدود من معان والعقبه والازرق وغيرها وارسلتها الى فلسطين للمساعدة في تهدئة الاضطرابات الاخيرة

أحكام الحوادث الجارية

ستنظر محكمة يافا المركزية صباح يوم الاحد «غداً» في القضايا التي نشأت عن الحوادث الجارية وقد طلب المتهمون فيها محاكمتهم امام المحكمة المركزية وقد تطوع عدد من المحامين العرب للدفاع عنهم مجانا

الغرفة التجارية والحالة الحاضره

علمنا ان الغرفة التجارية الوطنية ستجتمع في الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم للبحث في الحالة الحاضرة وما نجم عنها من الناحية التجارية وقد ترامى الينا انها ستطالب الحكومة والبنوك باعلان «الموراتوريوم» وسنأتي على ذكر وقائع الجلسة في عدد الغد

وهذا هل هو عمل المتمدنين
يا مستر ديزنكوف انها في السبعين عاما

حادثة اليمة وقعت مع امرأة مسلمة عمرها أكثر من السبعين تدعى صفية أسلان نعرضها على اسماع العالم المتمدن ليقارن بينها وبين صنيع العرب بحماية نساء اليهود وأطفالهم حتى رجالهم

تسكن هذه العجوز مع فتاة لها في منزل بمحلة الكرتون وفي صباح يوم الاثنين الماضي ، وبمناسبة الحوادث الجارية في فلسطين نقلت العجوز فتاتها الى يافا وعادت هي لحراسة البيت حاسبة ان ليس هناك انساناً يمد يده اليها بسوء احتراما لسنها على الاقل . وبعد ان أغلقت عليها باب الدار شعرت بيد تهز الباب هزاً عنيفاً فأختبأت في احدى زوايا المنزل . وبعد هنيهة دخلت امرأة يهودية وراحت تعبث في بعض محتويات المنزل ولاحت منها التفاتة فشاهدت طرف ثوب العجوز في مخبأها فخرجت من المنزل حيث اعلمت فتية اليهود بوجود العجوز منفردة في البيت فحضر يهوديان «بطلان» الى داخل المنزل وانهالا على المسكينة ضرباً فاصاباها بجراح اليمة ثم خرجا . وبعد قليل وصل ولد العجوز فشاهد والدته طريحة فحضر واخبر البوليس الذي نقلها الى مستشفى هداسا وبعد اسعافها ارسلها الى المستشفى البلدي بيافا ولا تزال فيه حتى الآن

اجتماع رؤساء الاحزاب ومطالب الامة

يجتمع اليوم رؤساء الاحزاب . الشعب يطلب منهم ان يتقدموه. ان يوافقوا على الاضراب التام المستمر ، دون استثناءات. رجاؤنا ان لا يتأخر رؤساء الاحزاب عن ذلك ، فهذا الاضراب سهم من سهام الامة الاخيرة القلائل ، يجب ان يصوب الهدف

الخارجون على اضراب الامة

١ — عطاس دلل

٢ — مقهي ابي شاكوش

٣ —

٤ —

اياك ان يكون اسمك ضمن هذا الاطار الاسود !

تهمة كاذبة نطلب فيها تحقيقا
دائرة الامن العام غير سعيدة بهذه التقارير

حضر صباحاً الى ادارة هذه الجريدة اثنان من البوليس التحري ، طلبا ذهاب السادة : شوكت حماد ، مدير ادارة الجريدة ، عبدالهادي عرفان ، مطلق عبدالخالق ، الى رياسة البوليس . وقبل الساعة الثامنة كانوا هناك . ففوجئوا بأن تهمة موجهة الى مدير الادارة خلاصتها ان مراسلنا في حيفا السيد صبحي عبد الخالق ابلغ مدير الادارة أن حريقاً « سيشب » بعد ساعة في حيفا !

وطبعاً كانت الافادات نفياً باتاً لتلك التهمة الكاذبة . وظل السيد شوكت موقوفاً في رياسة البوليس زهاء الثلاث ساعات ! وأخيراً ذهب صاحب هذه الجريدة وقابل سليم أفندي حنا مساعد مدير بوليس المدينة ، وعزمي بك النشاشيبي قائمقام المدينة ، ثم المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي . وانتهت المسألة بخروج السيد شوكت موقتاً بعد اعطائه كفالة احضار شخصية على نفسه

واتصل بنا مراسلنا في حيفا مساء فأخبرنا ما يأتي : جاءني في الساعة التاسعة من مساء امس الاول السيد محمد الاسطة احد بوليس التحري ، واخبرني ان أذهب لمقابلة السيد حليم بسطة . سألته هل معك امر باستدعائي ، ثم مضيت معه الى دائرة البوليس في قسم الجنايات

وصعد بي ثلاثة من الضباط الى مكان مرتفع . وقالوا : أرأيت الى هذا الحريق ، أنت الذي أشعلت ناره ! وطبعاً سخرت من هذا . وفتشوني فلم يعثروا على شيء . وأخذ حليم بك إفادتي . وبت الليلة في السجن ، وخرجت امس الساعة الرابعة والنصف بكفالة

أما الحريق فقد ظهر أنه وقع وصاحب المخزن اليهودي المحترق فيه ! والمحل مؤمن عليه طبعاً . وصاحبه الآن في السجن

لا نطيل الكلام في هذه الاجراءات . ولكن نقول ان تلك التهمة الكاذبة المفتراة يجب التحقيق فيها . نفهم ان هناك رقابة دقيقة على المحادثات التلفونية ، لكننا لا نفهم ان الموظفين ، أو الموظفات على الاصح ، يفترون ويختلقون . الخبر عار عن الصحة من أوله الى آخره . والذي نطلبه من دائرة الامن العام ان تحقق فيه ، وليس من حسن حظها ان تعتمد مثل هذه الوشايات !

عودة وفد يافا موفقا
موقف بحاره حيفا تجاه اخوانهم

عاد مساء امس السادة الوجهاء : عمر البيطار ، محمود ابو خضرا ، حمدي النابلسي من حيفا بعد مفاوضة اللجنة القومية هناك ورؤساء البحارة . وقد لقي الوفد كل حفاوة ونجح في مهمته ، فتضافر الان بحارة حيفا مع اخوانهم بحارة يافا في الاضراب

ان اضراب اليوم لا يشمل طبقة من الامة . ولكن يشمل الطبقات جميعاً

نحيي في اخواننا بحارة حيفا وطنيتهم العالية . ونحيي في بحارة يافا تضحيتهم المعروفة المأثورة في سبيل الوطن العزيز

أبلغ رد على خطاب ديزنكوف

على الصفحة الاولى رد بليغ على خطاب المستر ديزنكوف رئيس بلدية تل ابيب. القاه سعادة سليمان بك طوقان ، رئيس بلدية نابلس في خطاب على الالوف الحاشدة في نابلس بعد خروجها من صلاة الجمعة

البوليس اليهودي على حدود المنشيه
كتاب المحامين العرب الى السلطات المحلية

بعث الاساتذة المحامون بالكتاب التالي الى مندوب اللواء الجنوبي بيافا والى مدير بوليس اللواء :

١ — وصل الى علمنا من ثقاة زاروا البارحة جميع المنطقة الواقعة على حدود تل ابيب — المنشية المكونة من أملاك أكثرها عربية ، انه يقوم على حراسة تلك المنطقة عدد كبير من رجال البوليس اليهودي دون اشتراك البوليس الوطني الامر الذي سبب لنشوب عدد كبير من الحرائق تناول المنازل والامتعة وأتى عليها جميعها

٢ — ان وجود حرس من العنصر اليهودي في تلك المنطقة هو العامل الاساسي في اعتقادنا لوقوع مثل هذه المآسي اذ مهد لمرتكبي الجرائم الوصول الى غاياتهم بسهولة تامة دون ان تمتد اليهم يد العدالة ، يضاف الى ما ذكر ان هذا البوليس قد مانع رجال من العرب والكشافة الوصول الى مكان الحريق بقصد النجدة واخماد النار

٣ — ان مثل هذه الحالة اذا استمرت سوف تأتي على البقية الباقية من المنازل العربية الواقعة في تلك المنطقة ، ولذلك نرجو نحن الموقعين على هذا الطلب ان تتخذوا الاحتياطات السريعة لابعاد البوليس اليهودي من تلك المنطقة

٤ — ثقوا اننا بطلبنا هذا لا نريد الا وضع حد لوسائل الفوضى والتحرز الظاهر من رجال البوليس اليهودى

وانا وطيد الامل بأن تحلوا هذا الطلب ما يستحقه من العناية والالتفات لما له من الاهمية الحيوية في ظروف مثل هذه .

المحامون : فهمي الشوا ، فايز كنفاني ، امين عقل ، داود ابو السعود الدجاني ابراهيم نجم ، مصطفى الرشيد ، عزيز شحاده .

بحارة حيفا يناصرون بحارة يافا

وردت علينا البرقية التالية : عموم بحارة حيفا العرب يشكرون لاخوانهم بحارة يافا الكرام عواطفهم الوطنية وموقفهم المشرف ويشاركونهم في الاضراب العام اظهاراً للشعور القومي والتضامن الوطني — رنو . ابوزيد

وأمرنا رنو وابو زيد هما بحارة حيفا جميعاً . لهم منا عاطر التحية ووافر الشكر ، وعاشت التضحية في سبيل خير الوطن

استثناء منطقة العجمي من الاحكام

اذاع حاكم اللواء الجنوبي المستر كروسبي عصارى امس نص البلاغ الرسمي التالي وفيه يستثنى منطقة العجمي من الاحكام العرفية وستبقى منطقة المنشية تحت طائل الاحكام العرفية بمناسبة متاخمتها لحدود تل ابيب حتى هدوء الحالة:

وفقاً للسلطة المخولة لي بالمادة العاشرة من انظمة الطوارىء لسنة ١٩٣٦ آمر بما يلي :

اعتباراً من هذا المساء جميع الاشخاص الذين في المنطقة المحدودة جنوبا بخط يمتد من البحر الى شارع الملك فيصل فطريق القدس الى ملتقى طريق بنك الزراعة ومن هناك شرقا الى الحدود الغربية لاراضي ميكفا اسرائيل المعروفه باراضي نيتر الى الخط الحديدي ليافا القدس وعلى اتجاه الخط الحديدي الى مقطعه على طريق بتاح تيكفا (ملبس) ومن هناك شمالا من طريق بتاح تيكفا الى ملتقى شارع اللبي ثم باتجاه شارع اللنبي الى البحر يجب ان يكونوا في بيوتهم من الساعة السابعة مساء الى الساعة الخامسة صباحاً

ان الطرق المذكورة سالفاً ليست ضمن المنطقة المحظورة

يافا ٢٤ ابريل ١٩٣٦

كروسبي
حاكم اللواء الجنوبي

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

حالة فلسطين
وخبر عن شرق الاردن

يقول مراسل هاارتس في عمان ان بعض شيوخ القبائل اظهروا استعدادهم للسير الى فلسطين مع قبائلهم لمعاونة اهلها العرب ، وفاه ماجد باشا العدوان ، عضو المجلس التشريعي بتصريحات خطيرة حمَت السلطات على استدعائه الى مركز البوليس ونزع سلاحه منه . ويزيد المراسل انه لولا تدخل سمو الامير عبد الله وتهدئته الحالة لنشبت اضطرابات كثيرة في شرق الاردن ، والذي نستغربه كيف تتصل هذه الانباء — اذا صحت — بها آرتس !

موقف البوليس اليهودي على الحدود

ذكرنا في عدد امس نبأ العثور على الامباشي اليهودي رقم ١١٧٧ في حال صبه الغاز على بعض الدور العربية في محلة الكبرتون واحراقها . وقد ذهب امس المستر بدكوك مساعد حاكم اللواء ومعه فخري بك النشاشيبي الى هذه المنطقة وتفقدها فأبان له فخري بك ان الحريق وقع تحت اشراف البوليس اليهودي وبواسطته فوعده المستر بدكوك وعداً قاطعاً بسحب البوليس اليهودي من هذه المنطقة ووضع عدد من البوليس البريطاني والعربي مكانه

«الدفاع» — جاءت هذه الجولة متأخرة وبعد احراق عدد كبير من البيوت العربية

حول شائعة الباخرة

علاوة على ما ذكرناه بصدد الباخرة «بازيسكا» حدثنا ثقة ان بعض كبار البحارة العرب شاهد بواسطة المنظار «حسكة» صغيرة نزلت الى البحر من جهات الكارنو اليهودية في تل ابيب وعليها شخصين وذلك عندما نزل القارب من الباخرة المذكورة ، لكن مطاردة الزورق البخاري للقارب جعل راكبي هذه «الحسكة» ان يعودا بها حالا الى تل ابيب ، فهل كان هذا الامر من قبيل الصدف !

رئيس جمعية العمال

علمنا ان كثيراً من أصدقاء رئيس جمعية العمال العرب الميدمشيل متري قد توسطوا لاخراجه بالكفالة فرفض هو ووالدته وشقيقه عبد الله افندي متري ذلك

وسيحاكم في الساعة التاسعة من صباح اليوم امام المحكمة المركزية بالتهمة التي اعتقل لاجلها

اخلاء سبيل كشافين

ذكرنا في عدد امس اعتقال البوليس للشابين الكشافين السيد رفيق فيضي والسيد محمد مصطفى عويس ، وقد علمنا ان امباشيا بريطانيا ومعه بوليس بريطاني رقم ١٠٦ كانا اخذا السيدين الى مركز بوليس تل ابيب على اثر حوادث الامباشي اليهودي رقم ١١٧٧ المعروفة ثم اخلي سبيلهما

حيفا

وفد يافا ووطنية بحارة حيفا

حيفا في ٢٤ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — حضر الى حيفا صباح اليوم وفد يافا المؤلف من السادة عمر البيطار ، محمود ابو خضرة حمدي النابلسي ، واجتمعوا الى بعض اعضاء اللجنة القومية ثم اتصل جميعهم ببحارة المدينة وبحثوا معهم ضرورة اضرابهم مشاركة لشعور اخوانهم بحارة يافا ومحافظة على حرمة الاضراب الذي لا يجوز لعربي الخروج عليه فأسفر الاجتماع عن استعداد بحارة حيفا للاضراب التام واعلانهم ذلك ابتداء من صباح الغد

احترق محله وهو في داخله

حرقت امس منجرة يهودية تخص الادون حامو موحيم وقد وجد صاحب المحل في داخله فقبض عليه بعد ان اتضح ان محله مؤمن وتقدر الخسارة بخمسة آلاف جنيه وقد حرقت امس كذلك دار يهودية

صلاة الغائب على شهداء يافا

صلي اليوم في المساجد صلاة الغائب على شهداء الحوادث الحاضرة في يافا وقد أرسل خطباء هذه المساجد برقيات استنكار الى الجهات المختصة بالنيابة عن المصلين

البوليس يعتقل بعض الشباب والكشافين

اعتقل البوليس اليوم عدداً من الشباب والكشافة سأرسل لكم اسماءهم غداً

الخليل

مقررات اللجنة القومية وجمع التبرعات

الخليل في ٢٤ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص : في الساعة الثامنة من صباح اليوم عقدت اللجنة القومية بالخليل جلسة قررت فيها ما يلي :

١ — الاحتجاج على ابعاد السلطة للحوارنة وتركها آلاف اليهود الذين دخلوا البلاد بصورة غير مشروعة

٢ — الاحتجاج بشدة على محاولة افراد البوليس اليهودي اشعالهم الحرائق في المنازل العربية بيافا وطلب التحقيق معهم وابعادهم

٣ — المثابرة على جمع الاعانات

٤ — اقامة صلاة الغائب على ارواح الذين استشهدوا في الحوادث الاخيرة

٥ — دعوة اعضاء اللجنة القومية للاشراف على الاضراب

وقد بلغ ما جمعته اللجنة القومية يوم امس من الاعانات مبلغ ٤٤ جنيها . وحال الاضراب دون جمع مبالغ اخرى

مظاهرات هامة في بيت جبرين

حمل الينا بريد بيت جبرين وصفاً شائقا للمظاهرات التي اقيمت هنالك واشترك فيها من القرى المجاورة زهاء اربعة آلاف شخص وصورة عن الاحتجاج الذي رفع لفخامة المندوب السامي بطلب وقف الهجرة ومنع بيوع الاراضي وانشاء حكومة نيابية

طولكرم

قيام مظاهرة والبدء في التبرعات

طولكرم في ٢٤ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص : سار ألوف المتظاهرين في الشوارع يتقدمهم طلاب المدارس ، بالاعلام السوداء ، حتى بلغوا سراي الحكومة وأخذوا يرشقونها بالحجارة ، مبدين نقمتهم على السياسة القائمة في البلاد ، فانبرى لهم لابسو الخوذ الفولاذية من الانكليز ، وكاد يحدث اصطدام بين الشعب والبوليس لولا تدخل البعض . وقد دعى فضيلة قاضي طولكرم الشرعي فريقاً من تجار المدينة الى الاجتماع في بيته لتشكيل لجنة لجمع الاعانات لمنكوبي حوادث يافا فلبى الجميع هذه الدعوة ، وتألفت على الاثر لجنة قوامها السادة : فضيلة القاضي الحاج عمر عبد الهادي ، محمد عبد الحليم ، سعود جميل ، مدحت هنطش ، حسن القدادي وقد جمعوا ٥٠ جنيها ولا يزالون جادين في جمع التبرعات لارسالها الى المنكوبين . وتشكلت كذلك لجنة قومية مؤلفة من ١٤ عضوا للاشراف على الاضراب والدعوة الى مقاطعة اليهود

القدس

اجتماع باهر واعلان اضراب السيارات

القدس في ٢٤ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — عقدت اللجنة القومية صباح اليوم اجتماعا برآسة فائز بك الحداد للبحث في الحالة الحاضرة وانتخاب لجان فرعية للاشراف على حركة الاضراب وتأمين حياة المعوزين المنكوبين في حوادث يافا والدفاع عن المعتقلين فأقرت تأليف عدة لجان وهي : لجنة السيارات على ان تعين منها مندوبا بالاشتراك مع اللجنة القومية ولجنة الحرف والصناعات وعدد اعضائها ٢١ ولجنة المقاطعة وترويج البضائع الوطنية وعدد أعضاءها ٤٠ ولجنة المعوزين والفقراء وعدد اعضائها ٢٠ على ان تتعاون في العمل مع لجنه الاعانات المحلية ولجنة المحامين التي فوض امر تشكيلها لنقابة المحامين في القدس واللجنة الطبية مؤلفة من الهيئة الادارية لجمعية الطب العربية لخريجي الجامعة الاميركية في بيروت مضافاً اليها الدكتوران حسام الدين ابو السعود وعبد الله المغربي ومكتب اللجنة القومية واعضاؤه عشرة هم السادة الشيخ عبد الباري بركات عبد الحميد شومان ، شكري ديب ، حسن قليبو ، انطون الحلبي ، الدكتور حسام الدين ابو السعود ، جميل وهبة ، الحاج جودت الحلبي ، عبد المنعم عبده ، عن لجنة السيارات والسكرتيرون هم السادة توفيق وفا ، تحسين كمال ، فوزي المهتدي .

واجتمعت لجنة السيارات في مكتب الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني ، للبحث في ضرورة اضراب وسائل النقل ، فأقرت بالاجماع اعلان الاضراب العام في سائر انحاء فلسطين لجميع السيارات الخاصة والعامة ، وجميع وسائل النقل على اختلاف انواعها ، على ان يبدأ الاضراب اعتباراً من صباح غد (السبت) . وقد اتخذت اللجنة لها مركزين الاول في باب العامود في كراج صالح افندي عبدو رقم التلفون ٤٩٣ والثاني في باب الخليل في كراج السيد داود عمر الدجاني رقم التلفون ٥٥٠ — للقيام بالاسعافات الضرورية نحو الاطباء والقابلات والاهالي ، اذ تقدم اللجنة لهم السيارات دون مقابل . وأقرت اللجنة الاتصال مع المدن الاخرى لتوحيد العمل المشترك ، والاتصال بسوريا وشرقي الاردن ، والطلب اليهما مؤازرة اصحاب السيارات في هذا العمل القومي ، كما أقرت تأليف لجنة اسعاف للمنكوبين ، فتبرع لهذا الغرض السادة حسن صدقي الدجاني ، صالح عبدو فهمي عويضة ، وشركة باصات عين كارم ، شركة سيارات الخليل ، شركة باصات بيت لحم ، كل واحد بثلاثة جنيهات ، وشركة الباصات الوطنية بخمسة جنيهات ، والسادة ميخائيل البهو ، داود عمر الدجاني ، عبد الله عثمان كل واحد بجنيه . ورجب ابو سارة ومحمود ميجر كل واحد بنصف جنيه ، شركة باصات الشيخ جراح بجنيه ، محمد يغمور ، وأخوه عثمان ، ورضا مسعد ، كل منهم بنصف جنيه وحضر اثناء انعقاد الجلسة شبلي افندي الجمل فتبرع باسم شركة سياحات جمل اخوان بخمسة جنيهات

وأرسلت على الاثر برقيات الى عمان وبيروت ودمشق بخبر اعلان الاضراب التام ، وطلبت مؤازرة فلسطين في هذا السبيل القومي

وقد اتصل خبر اقرار اضراب السيارات بالحكومة ، فارسلت من لدنها احد موظفي «الترافيك» لانذار الشركات بسحب رخصها اذا استمرت على الاضراب فأجاب ممثلو الشركات على ذلك قائلين «نحن وما لنا فداء الوطن ، ولتفعل القوة بنا ما شاءت»

ثم فكرت اللجنة في تأمين ارسال الصحف الى جهاتها بانتظام فقررت سيارة لنقل البريد من يافا ، دفعة واحدة وقد اعطى الرئيس «اذناً» بذلك في ورقة تلصق على السيارة المخصصة لهذا الغرض ، ومنعاً لمعارضتها .

وقد اذاعت اللجنة القومية بيانا تشكر فيها الامة الباسلة على اضرابها ، والاستمرار فيه ، تلبية لنداء الوطن وشكرت في بيانها لجنة السيارات ، وطبقة القصابين الذين كانوا طليعة الاضراب الاولى وختمت بيانها بهذه العبارة : عاشت الامة العربية متحدة المرامي والغايات ، حتى تفوز بامانيها الغالية وتحقق مقاصدها العليا في سبيل الحرية والاستقلال.

البحث في استمرار اضراب البلاد

وصلت من حيفا اليوم لجنة الاضراب واجتمعت الى اللجان المركزية وتباحثت معها في تنظيم حركة الاضراب واستمراره في سائر انحاء فلسطين

بلاغ رسمي عن الحالة الحاضرة

تدل الاخبار التي وردت بأن الحالة هادئة في جميع أنحاء البلاد وقد أشعلت النار ليلة البارحة في ساحة من الاخشاب يملكها يهودي واتلفت كمية كبيرة منها قبل ان اطفئت النار وقد ورد بأنه حدث بالليل اطلاق النار على مستعمرة هاكورش اليهودية وجاوب البوليس باطلاق النار وبعد ذلك توقف اطلاقها ولم يصب احد والحالة في عمان هادئة وتسعون في المئة من المخازن مفتوحة وقط تفرق المتظاهرون بهدوء بعد صلاة الظهر في القدس ويافا وحيفا وطولكرم وعمان وتألفت مواكب في نابلس وجنين وبيسان وما لبثت ان تفرقت ويسير العمل في ميناء حيفا كالعادة

غزة

قيام مظاهرة وارسال اعانة ليافا

غزة في ٢٤ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص . لا تزال المدينة مضربة . وقد اقيمت اليوم صلاة الغائب في جميع المساجد عن ارواح شهداء حوادث يافا وخطب في المصلين فضيلة القاضي الشرعي حاثاً اياهم على الاتحاد والتضامن والمحافظة على الاراضي ثم سار المصلون وباقي طبقات الشعب والشباب وطلاب المدارس والاعيان في مظاهرة وحملوا لوحات كتب عليها : «الاضراب حتى تنال الامة مطاليبها» و «قدوتنا العراق وسوريا ومصر» وفي ساحه الشيخ شعبان تكلم الاستاذان خضر الجعفراوي ورشدي الشوا

واجتمعت اليوم في مكتب رشدي الشوا اللجان القومية وبحثت في امر تنظيم حركة الاضراب وجمع الاعانات لمنكوبي حوادث يافا . وألفت لهذا الغرض لجان فرعية وارسلت اللجنة القومية حوالة بمبلغ ٥٠ جنيهاً الى جمعية الاسعاف العربية في يافا بواسطة البنك الزراعي العربي باسم غزة كدفعة اولى لتوزيعها على عائلات المنكوبين ولا تزال اللجان جادة في جمع التبرعات والاعانات . وعلمنا ان دائرة البوليس احضرت اليوم الشيخ فريح أبا مدين شيخ الحناجرة في بئر السبع الى غزة وانه احضر الى دار المستر سمث مدير بوليس غزة حيث مكث ما يزيد عن نصف ساعة

صفد

منع وفد من السفر الى نابلس

صفد في ٢٤ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — كان اضراب اليوم عاماً شاملا ، وقد اوفدت اللجنة القومية في صفد وفداً الى نابلس للاجتماع الى رجال الكتلة الوطنية واللجنة القومية هناك . لكن الوفد لم يكن يبلغ الناصرة حتى اعترضه البوليس وسار به الى مساعد حاكم اللواء ، حيث اجتمع الى المستر فردى الذي أبلغه ضرورة عدم متابعة السفر الى نابلس

وفي الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم عقد تجار صفد اجتماعاً قرروا فيه متابعة الاضراب العام الشامل ، مهما كلفهم الامر . وقد تكلم في الموضوع حضرة خوري الطائفة المسيحية . فكان لكلمته أثر حسن في النفوس وقد هتف الحاضرون ، على اثر الخطابات ، للاتحاد الاسلامي المسيحي ، ولا تزال الاجتماعات تعقد لتنظيم حركة الاضراب ، والاستمرار فيه . هذا ، وقوات الجند والبوليس منتشرة في جميع انحاء المدينة.

عكا

السيدات يشتركن في مظاهرة

عكا في ٢٤ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص : استقبلت عكا يومها الخامس وهي مضربة اضرابا تاماً وقد احتشد في جامع الجزار عدد كبير من المصلين وبعد الصلاة ألقى فيهم الاستاذ احمد الشقيري خطبة ناشدهم باستمرار الاضراب وعدم التقاعس عن تلبية نداء الوطن ثم خرج المصلون واشتركوا مع باقي طبقات الشعب سائرين جميعاً في مظاهرة كبرى اشترك فيها السيدات اللواتي قامت من بينهم خطيبة ألهبت النفوس فرد عليها السيد عبد المطلب نعمة بكلمة شكرها فيها وشكر اقدام السيدات وتابع الجميع المسير بالاناشيد والهتافات حتى بلغوا سراي الحكومة يتقدمهم العلم العربي التي كانت تحمله أمام السيدات كريمة صبحي بك الخضراء ثم غادرت الجماهير السراي بعد ان ابلغت القائمقام نقمة الشعب على السياسة التي كانت السبب المباشر لحدوث هذه المشاكل في البلاد

تحية الشباب الى بحارة يافا

يشكر شباب القدس واهلوها العرب رؤساء البحارة لاستمرارهم على الاضراب العام مراعاة لشعور الامة التي هي مستعدة لاسنادهم في الازمات . ويطلب شباب القدس من اخوانهم رؤساء البحارة ان يستمروا في اضرابهم حتى تجاب مطالب البلاد

اجتماع رؤساء الاحزاب غدا

يعقد غداً اتحاد الاحزاب اجتماعا في الساعة العاشرة قبل الظهر في مكتب حزب الدفاع الوطني لاستئناف البحث في حالة البلاد واتخاذ ما يجب من المقررات في هذا الشأن وسأوافيكم بالتفاصيل

تسريح طلبة الكلية العربية

سرحت الكلية العربية طلبتها الى اجل غير مسمى بسبب الاحوال الحاضرة في البلاد . وترقفت الدراسة في كلية روضة المعارف

استعداد السلطات، العظيم يوم امس

استعداد قوى البوليس

حسبت السلطات المحلية ليوم امس « الجمعة » الف حساب وحساب اذتسرب اليها ان العرب سيقومون بمظاهرات عقب صلاة الجمعة وقد كانت مديرية بوليس اللواء وضعت في مفارق شوارع المنشية وغيرها عدداً من رجال البوليس فسحبت اكثرهم الى مركز البوليس امام دار الحكومة، كما انها ضاعفت قوتها في الاحياء الآهولة باليهود، المتاخمة لمحلة المنشية. وعززت قوتها امام جامع حسن بك وقد وضع البوليس في جهات شارع فيصل بعض الحواجز الخشبية المطوقة بالاسلاك الشائكة، كما وضع في ساحة سوق الاسعاف حاجزين من هذه الحواجز، وفي الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر حضرت قوة من البوليس يبلغ عدد افرادها ٣٥ وعلى رأسهم الكابتن هيكت رئيس قسم بوليس مركز يافا ووقفت في مدخل شارع الاسعاف، ومعها مدفع رشاش « امتراليوز » وثلاثة صناديق من الرصاص وصوبته باتجاه الشارع الكائن امام الجامع الكبير، وانتشر بعض افراد هذه القوة فوق الاسطحة المشرفة على ساحة الاسعاف وساحة السرايا.

وفي الساعة الثانية عشر والنصف اخذت افواج المصلين تخرج من المسجد دون وقوع اي حادث اما القوة فعادت الى المركز واستمد الدكتور منير مشعلاني ليوم امس فأحضر كمية كبيرة من وسائل الاسعاف الى مركز بوليس يافا، حيث نصب منضدة في مدخله غير انه لم تقم مظاهرة لان احداً لم يفكر بها الان، بل حصر الجميع همهم في الاضراب العظيم

استمرار حرق الدور

ولنعد الى تسجيل اعتداءات اليهود في حرق ونهب الدور والمحال التجارية العربية في محلة الكرتون، فأنهم استمروا حتى اليوم واليك ما حدث ليلة اول امس « الاربعاء »:

تملك الحاج ديب اللحام في آخر المنشية داراً تفقدها امس فوجدها مع اثاثها رماداً. كما شاهد ابن صاحب الدار بعض اليهود اليمن يطلقون الرصاص من مسدساتهم. وتفقد الحاج علي البنا داره في محلة الكرتون، فوجدها مع تخشيبتين، واسطبل خيوله، ومنافع الدار، رماداً

هؤلاء الخمسة اسألوهم!

وفي الساعة السادسة ذهب كل من افراد الكشافة السادة يحيى الكيالي، وصلاح السمان، وعبد الرزاق حبيب من الكشافة الاسلامية المتجولة، الى جهات دار السيد حسن وهبه السبعاوي الغزاوي الكائنة في آخر محلة المنشية وفي حدود تل ابيب. فشاهدوا الجاويش اليهودي رقم ١٢٢ ومعه أربعة انفار يهود من البوليس احدهم رقمه ٤٨١ والثاني ١٥٦٣ وسألوهم فيما اذا كان وقعت حرائق ما، فاجابوهم سلباً، فعادوا الى دار الجمعية وبعد مرور ٢٥ دقيقة على ذهابهم، شاهدوا الدخان يتصاعد بكثرة من دار السيد حسن المذكور، فعادوا اليها بسرعة، فاذا بهم يشاهدون النار مشتعلة في طابق الدار السفلي فبذلوا جهودهم لانقاذ ما امكنهم من أثاث البيت، كما اخذوا يقاومون الحريق بهمة، الى ان وصلت الاطفائية وساعدتهم، وأخمدت النيران

وقد حدثنا الكشاف الشاب السيد صلاح السمان انه عثر اثناء مجازفته مع رفاقه في نقل اثاث البيت على كمبيالة بمبلغ ١٠٠ جنيه لامر صاحب الدار، وعلى جواز سفره، وسلمها له. فمن حارق هذه الدار يا ترى! الجواب لدى أفراد البوليس اليهود الخمسة

واستأجر مصباح العيسوي وأحمد ابراهيم من اليهودي موسى ليفي مخزناً في شارع الكرمل واتخذاه لبيع الخضار والبيض، وقد نزحا منه على أثر الحوادث الحاضرة، وفي صباح امس تفقداه مع جاويش بريطاني وبوليس عربي يلقب بـ « ابو سليم » فوجدوا محتويات المخزن منهوبة، فقدما لحاكم اللواء عريضة بذلك

والسيد احمد بن احمد الصدق وهو من دمشق استأجر مخزناً من مخازن موسى ليفي نفسه ولما عاد امس وجد معظم هذه الاواني مكسراً، والباقي مسروقاً!

... فوجدا انه غاز

وعلمنا من بعض المصادر أن احد الضباط الانكليز بلغه ان أحد أنفار البوليس اليهود صب الغاز على دار السيد طه غنام في محلة الكرتون، لحرقها ولم ينفذوا غرضهم لسبب ما، فحضر هذا الضابط الى المحلة صباح أمس ومعه السيد خليل المصري أحد أفراد بوليس المهاجرة والسفر، وحللا السائل الذي شاهدا آثاره على خشب النوافذ والارض امام الابواب، فوجداه غازاً، ثم طمراه بالتراب!

التحقيق في جرم

وحدثنا القراء في عدد أمس وقبله عن تصرفات الاومباشي اليهودي رقم ١١٧٧ بدور العرب، من صبه الغاز على ابوابها وحرقها، والقبض عليه في الجرم المشهود، فعلمنا امس « الجمعة » ان سليم افندي حنا مساعد مدير بوليس اللواء، استدعى كلا من افراد الكشافة السادة محمود احمد دبابش، وعبد اللطيف السكسك، ومحمد عويس، وآخر معهم، بواسطة فخري بك النشاشيبي، وخول الجاويش العربي النشيط رشدي افندي السقا لضبط شهاداتهم حول هذه الحادثة باعتبار انهم هم الذين شاهدوا هذا الاومباشي اليهودي حال ارتكابه الجريمة، فشهدوا بما رأوه من هذا البوليس اليهودي من أنه صب الغاز فعلا.

حوادث اخرى

وفي الساعة التاسعة من صباح أمس شبت النار في معمل يهودي معد لصنع درجات السلالم من الشمنتو، وهو واقع بالقرب من حمام « هداروم » اليهودي المحترق بشارع حسن بك، فحضر افراد الكشافة العربية، والاطفائية العربية، واخمدوا النيران، ولكن بعد ان اتت على جميع اخشاب هذا المعمل. وفي الساعة العاشرة تماما شبت النار في بعض الغرف الخشبية الكائنة في ساحة هذا المعمل وأتت على جميع محتوياتها وقيل انها مواد كلسية وغير ذلك

وفي صباح أمس الباكر حضر بعض الخواجات الى سوق الخضار وأرادوا شحن كمية الى تل ابيب، فداهمهم عدد من افراد الشعب وداسوا الخضار، فحضر الاومباشي البريطاني رقم ١٠٢٠ والبوليس رقم ١٠٨ وقبضا على عربي واوصلاه الى مركز البوليس بعد أن أوسعاه ضرباً ولكماً!

وأخذ الاستاذ جبل القدومي وبعض الشباب على عاتقه تسهيل ايجاد ملاجئ للعائلات النازحة عن حدود المنشية

وعلى اثر الشكاوى المتكررة على افراد البوليس اليهود الموجودين في محلة الكرتون وحدود المنشية — تل ابيب فقد بلغنا ان المستر ريكز ذهب بذاته ومعه افراد الكشافة العرب، ونقل قسما من اولئك الانفار اليهود ووضع مكانهم أنفاراً من البوليس البريطاني، ولا نعلم اذا كان هذا الترتيب يبقى مستمراً أم يعود الى ما كان عليه!

حول شائعة الباخرة

وفي الساعة العاشرة من صباح امس راجت اشاعة مفادها ان باخرة راسية في مياه يافا قد انزلت زورقها وفيه عدد من بحارتها واتجه محملا بالسلاح الى تل أبيب فراح احد محرري هذه الجريدة يبحث عن هذه الاشاعة ونصيبها من الصحة، فعلم ان الباخرة التشكوسلوفاكية « بازيلمكا » كانت وصلت الى مياه يافا بتاريخ ١٥ — ٤ — ٩٣٦ حاملة ١٤٠٠ طن شمنتو، وقد أفرغت حتى يوم أمس ٦٢٥ طنا وبقي فيها ٧٧٥ طناً. وهي انتظار انتهاء الاضراب. فلماذا غادرها ربانها الى تل ابيب

وامس اراد بحارته احضاره، وأنزلوا « قارباً » من « قوارب » الباخرة وفيه ثمانية بحارة واتجهوا الى تل ابيب فشاهدهم احد البحارة العرب، وأخبر مدير الميناء بأمرهم، فأرسل في اثرهم زورق البوليس البخاري وفيه الجاويش البريطاني المستر ديفس، وجاويش المهاجرة ابراهيم افندي حسب الله، وبعد قليل عاد الزورق ومعه « القارب » الى الميناء ولدى سؤال مدير الميناء عن سبب ذهابهم بحراً الى تل ابيب اعلموه بأمر ربانهم ثم عادوا الى باخرتهم

الى رؤساء الاحزاب

جاءتنا البرقية التالية من قلقيلية:

الى رؤساء الاحزاب العربية: ديزنكوف يؤبن ضحاياه ويعتبرهم بالوطن القومي وانتم مخذولون بالكرسي والوفد لذلك لا نقركم أن تتمولوا بالاتاسي والنحاس

شباب قلقيلية

معامد البوليس

وبينما السيد ابراهيم ابو العبد مارا بدراجته قرب مكتب شركة المعامل العربية، في الساعة السابعة من صباح اول امس، اذ بالبوليس الانكليزي رقم ١٠٨ يأمره بالوقوف ثم ينهال عليه ضربا ولكما، حتى كاد يكسر ذراعه! وقد شهد هذا الحادث السيدان خليل البهو وابراهيم هاها

بيان الى الرأي العربي العام

تفضلت الصحف فنشرت نبأ خروجي من السجن ولكن بصورة غامضة إذ قالت « افرج عن فلان بالكفالة، وقد علمنا انه اضرب عن الطعام والنوم يومين الخ » وقد شعرت ان هذا الغموض في ايراد خبر الافراج عني ربما ترك اثراً سيئاً لاسيما في مثل هذه الظروف الحرجة لذلك اود ان اذيع هذا البيان لازيل الغموض واشرح حقيقتي الاضراب والافراج:

١ — دخلت السجن تلبية لامر قانون الطوارئ الذي يجيز للبوليس « حق » القاء القبض على كل انسان بدون ابداء الاسباب. وقد شعرت منذ اللحظة الاولى ان ادارة السجن تريد امتهان كرامتي والانتقاص من حقوقي — اذ سمحت للدكتور ابو العافية مثلا بالفراش وغيره — بينما هي لم تسمح لي بأي شيء بحجة كذا وكيت من المعاذير السخيفة! ولذلك اضربت عن النوم والطعام احتجاجاً حتى اذعنت ادارة السجن المحق فسمحت لي بالفراش والطعام والكتب — وهي جميع مطالبي — تأتيني على نفقتي فاكلت ونمت وقرأت صابراً منتظراً الفرج الاكبر لهذه الامة

٢ — استدعتني دائرة البوليس بعدئذ وطلبت مني بلسان احد ضباطها تقديم كفالة حسن سلوك فرفضت ذلك بالطبع لاني احتقر الكفالات واريد ان اكون خادما للقضية والامة التي تئن وتستجير من جراحات المستعمر واعتداءات رجاله في كل ادوار الاحتلال المشؤوم! وقد تكرر طلب الكفالة مني على صور مختلفة وعبارات متنوعة رفضتها جميعها ومضيت الى السجن اؤدي فيه ضريبة الوفاء وحق الفداء. ولكن صديقي الاستاذ الفاضل احمد افندي الكيالي مدير مدرسة دار العلوم تفضل — بطلب من دائرة البوليس — فقدم على نفسه كفالة اسمها (كفالة احضاري) لدائرة البوليس في اي وقت بدون ان يتعهد بحسن سلوكي او غيره. وهكذا خرجت من السجن في انتظار دخوله ثانية اومحاكمتي والحكم علي باقصى عقوبة ما دمت اعتقد أن البلاد في حالة يرثى لها من الظلم والضيق والاعتداء على الحريات جميعها!

في انتظار السجن والنفي سأظل في ميدان الكفاح الوطني الى ان تفوز البلاد بحقوقها وتعود الى اهلها حرياتهم وسيعلم الظالمون اي منقلب ينقلبون

هاشم السبع

يطلبون ليهم اخلاء بيوتهم فينامون الليل تحت الاشجار وفي الطريق

جاء الى ادارة هذه الجريدة السادة اسماعيل خليل حماده، عاصي ابو رضوان جبر محمود شتات، صالح احمد، من الداوريه قرب تل الريش. بان البوليس العربي رقم ١٠٧١، داهم بعد ظهر اول امس، بيوتهم وبيوت جميع اهل الحي على حين غرة واخذ يتوعدهم بضرورة اخلائها، فلما اخذوا يستوضحونه السبب، اجابهم بان كل ما يعرفه هو ان يخلوا بيوتهم في الحال، ويذهبوا الى اي مكان شاءوا

وقد حدثونا ان جميع اهالي هذا الحي، وعددهم غير قليل، قد اخلوا مساكنهم وما فيها من متاع واثاث وحيوانات، وبدأوا ليلة أمس نومهم بين الاشجار، وعلى قارعة الطرق، وانهم قصدوا الى النادي الرياضي الاسلامي في الثغر، لبسط حالتهم، فارسلهم من كان في النادي الى ادارة هذه الجريدة ولم يكادوا ينتهون من قص هذا الحادث المؤلم علينا، حتى عاد بعض اعضاء النادي الى دعوتهم ثانية اليه، ولا نعلم حتى هذه الساعة ماذا سيتم لهؤلاء وهل يظلون مشردين عن مساكنهم التي صرحوا لنا انهم غير مطمئنين عليها؟

عريضة عن الاضطرابات

رفعت اللجنة القومية في الناصرة للمندوب السامي، بواسطة مساعد حاكم اللواء الشمالي. احتجاجاً على تكرر الاضطرابات في فلسطين والوضع الشاذ الذي تسير عليه السياسة فيها. وان اللجنة القومية قررت الاستمرار في الاضراب حتى تجاب الامه الى مطالبها العادلة التي منها أيقاف الهجرة الصهيونية ومنع بيع الاراضي من اليهود وتشكيل حكومة نيابية

نحيل هذا الكتاب الى البوليس

... الدفاع ... — يوجد لي بالمنشية العليا سوق معد لبيع البيض والدجاج والفواكه والخضار وهو ملك اليهودية المدعوة لولو عمار واقع بحي الكرتون، واني مستأجره منها لمدة ثلاث سنوات وهو موزع على تجار من ابناء العرب ومخصص به لكل واحد من هؤلاء قسم يعرف بالبسطة: وهذه البسط جميعها تحتوى على بضائع للعرب من خضار وفواكه وبيض ودجاج واشياء متنوعة تبلغ قيمتها نحو الالف جنيه وهي موزعة بوجه التقريب كما يلي:

جنيه	
٢٧٠	محمد ياسين
١٠٠	محمود الحسين
٩٠	يوسف الرشيد
٧٠	عبد الفتاح عبد الحميد
٥٠	محمود التاجي
٦٠	محمود العبد
٢٠	رشاد الايوبي
٢٠	فارس اليوسف
١٠	ابراهيم لايوبي
١٠	سعيد مسعود
٢٠	سليم ابو زيد
١٠	يوسف الفلاح
٥٠	نايف الاشقر
٤٠	ابو خليل القوقه
٤٠	جبر عبد الله
٣٠	رجا الانيس
٣٠	ابراهيم صهيون
٤٠	محمد التلاتيني
٤٠	حسين شراب
٢٥	صالح الايوبى
١٥	سليم ساق الله
١٥	علي الشوا
١٥	حسين مصطفى بضا
١٥	محمد صالح الايوبي

وقد أغلق هؤلاء المذكورون بسطاتهم على اثر الحوادث والاضطرابات ولم يتمكنوا من اخذ شيء منها أو الذهاب اليها ويوم الاثنين الماضي فهمت من أحد الاشخاص ان جميع السوق مع البسط المذكورة نهبها اليهود ولم يبق منها شيء بعد ان اعملوا فيه تكسيرا وتخريباً وقد استولوا على جميع المحتويات. وعلى اثر ذلك ارسلت احد الاشخاص يرافقه نفر البوليس البريطاني رقم ٣٠٤ لاجل الكشف على السوق والبسط للتأكيد من صحة ذلك فعاد وابلغاني صحته وقد تمكنت بعدها من الذهاب بنفسي وذلك ظهر يوم الاربعاء الماضي لاجل الكشف على السوق وما فقد منه. وكنت مرفوقاً مع اثنين من اونباشية البوليس البريطاني وهما رقم ٦٩٣ و ٥٧٣ واثنين من افراد البوليس البريطاني هما رقم ١٨٥ و ١١٢ وفعلا شاهدت مع هؤلاء ان السوق مع البسط مكسرة خالية من محتوياتها المذكورة ولم يبق فيها شيء سوى القليل من الدجاج ليهودي يدعي اسحاق ازولاي. ان اكثر هؤلاء العرب من الطبقة الفقيرة فضياع ما يملكونه في هذه السوق لا يمكنهم تعويضه في عشرات السنين، وحالتهم تستدعي العطف الكبير وكلهم ذو عيال فاذا يفعل البوليس ازاء هذه الجريمة وما الذي يمكن ان يقوم به رجالنا واغنياؤنا

محمد ياسين

...

حوادث فلسطين في الصحف العربية

« بقية المنشور على الصفحة الثانية »

ان الفلسطينيين العرب مجمعون على مواصلة الاضراب حتى النهاية اسوة باخوانهم وجيرانهم ابناء سورية الشمالية فلا يعودون الى اعمالهم ولا يرجعون الى التعاون مع الحكومة البريطانية مالم تعدل عن تنفيذ سياسة الوطن القومي وتجيبهم الى طلباتهم القومية وهي:

١—وقف الهجرة

٢—منع بيع الاراضي اليهود

٣—انشاء حكومة فلسطينية مستقلة برئاسة رئيس عربي على مثال الحكومات العربية القائمة في دمشق وبيروت وبغداد وعمان تعترف انكلترا باستقلالها وتدخلها في جامعة الامم وتعقد معها معاهدة تنظم صلاتها بها على ما مثال ما جرى وما يجري في بغداد وعمان ودمشق وبيروت. ويقولون باننا لم نسيء الى انكلترا لتعاملنا معاملة استثنائية شاذة وتحرم علينا ما احلته لاخواننا وابناء عمومتنا الاردنيين والعراقيين

مقاطعة اليهود

وفي برنامج الكفاح الفلسطيني الجديد ما ينص على مقاطعة اليهود مقاطعة تامة بعد اليوم فلا بيع ولاشراء ولا تعاون ولا تواصل ولا زيارات ولا حفلات وقد بدرت بوادر هذه الخطة في الاسبوع الماضي باعلان الحزب العربي الفلسطيني مقاطعة معرض تل ابيب واجتماع كلمة الاحزاب على هذه المقاطعة

ويقول مصدر مطلع ان زعماء الحركة الوطنية في فلسطين اتموا تدارك جميع الحاجيات التي احتكرها تجار اليهود واستوردوها من مصر ومن سورية الشمالية ليكفوا أبناء قومهم مؤونة الالتجاء الى هؤلاء التجار ويضمنوا استمرار المقاطعة ودوامها. ويعتقد الفلسطينيون انها امضى سلاح في ايديهم يشهرونه في كفاحهم ونضالهم

الرملة

اجتماع اللجنة

عقد، صباح اليوم، اجتماع كبير دعت اليه اللجنة القومية في البلد، وحضره جمهور غفير من مختلف طبقات الشعب، وبحث الحاضرون في الحالة الحاضرة، واخيراً قرروا رفع احتجاج الى المندوب السامي، وقع عليه السادة عبد الرزاق الخيري، شكري رزق، ابراهيم الغصين، محمود علاء الدين، جبران شبيطة، عمر العبري، خليل يعقوب النحاس وهذا نصه:

فخامة المندوب السامي المحترم

بواسطة حضرة قائمقام قضاء الرملة المحترم

تتقدم اليكم مدينة الرملة وهي في اليوم الخامس من اضرابها الشامل معلنة لكم أن اهلها قرروا الاستمرار في اضرابهم وانقطاعهم عن مزاولة اعمالهم حتى تجيب الحكومة مطالب العرب العادلة الحقة التي الحوا في المطالبة بها في جميع المناسبات

إن العرب الذين اصبحوا يشعرون بالخطر الرهيب يهدد كيانهم ويلمسون النتائج السيئة التي جرتها عليهم السياسة الخاطئة التي تتمشى عليها الحكومة في بلادهم — يرون أنه لم يعد بامكانهم احتمال هذه الحالة التي لا يصبر عليها انسان

إننا نصارح فخامتكم بان استمرار الهجرة اليهودية الى فلسطين وما تحمله معها من اضرار اجتماعية واقتصادية، وسيطرة النفوذ اليهودي على مقدرات الحكومة، وعدم تقييد بيع الاراضي، وحرمان هذه البلاد من ادارة شؤونها ونيل حقوقها والتمتع بحريتها — كل ذلك من شأنه أن يجعل البلاد في حالات اضطرابات دائمة وما الانفجارات التي تكررت إلا دليل واضح على صحة ما نقول، وإذا لم تعمل الحكومة بجد للعدول عن هذه السياسة فانها ولا شك تكون راغبة في ان تجعل هذه البلاد المقدسة مهداً للفتن والقلاقل

لهذا نطلب اجابة مطالب الامة التي لا تستقر الحالة إلا بتحقيقها وسيمضي العرب الذين خسرتهم بريطانيا ارضاء للمطامع الصهيونية — في كفاحهم المشروع حتى يظفروا بأمانيهم وانا نغتنم هذه المناسبة لنعلن استنكار المدينة للمعاملة القسوة التي تستعمل مع العرب من سجن وتعذيب ونحتج على التضييق على حرية الصحافة العربية وعلى تعطيل جريدة الجامعة الاسلامية بينما الصحف اليهودية ورجال اليهود يستعملون الالفاظ المهيجة والنعوت المثيرة بدون حساب

وختاما ينتظر عرب فلسطين، وينتظر معهم العالم العربي والاسلامي، نتيجة السياسة المتبعة في هذه البلاد وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

اللجنة القومية

بالرملة

الخليل

استمرار المظاهرات

لا يزال الاضراب عاما شاملا والاهالي يتقدمهم طلاب المدارس لا يزالون يجوبون الاحياء والشوارع في مظاهرات مهللين مكبرين هاتفين بحياة الحرية والاستقلال. وقد برهن الطلاب في جميع مواقفهم على وطنية صادقة وارادة قوية وطافوا اليوم يجمعون التبرعات والاعانات لمنكوبي حوادث يافا

وقد انتشرت قوات البوليس في جميع انحاء المدينة وعملت ادارة الامن على نقل يهود الخليل الى القدس مساء أمس بحراسة البوليس البريطاني وقائمقام الخليل

وتألفت في المدينة لجنة قومية لتنظيم حالة الاضراب وجمع التبرعات والاعانات ولم يشذ احد عن الاضراب بل صمم الجميع على المثابرة عليه الى ان تجاب مطالب البلاد القومية

قلقيلية

حادث مع اليهود

بينما كنا مع الجمهور على الشارع العام نترقب حوادث يافا، واذا بنا نسمع ان ١٢ يهوديا، حاولوا، ليلة الثلاثاء، تسلق بيارة السيد سلامة الحاج ابراهيم بعد ان سلطوا فوانيس كهربائية للاستكشاف، وكانوا يمتطون الدراجات فرآهم حراس البيارة، وألحقوا بهم الكلاب، فولى شباب اليهود الادبار.

واتصل الخبر بالبوليس، فاقتفى أثرهم قائمقام طولكرم ومساعد مدير بوليس القضاء، وبوليس انكليزي، وخلف الجميع سيارة صغيرة تقل بعض الجند الانكليزي، فلما لم يعثروا للمعتدين الفارين على أثر، عاد هؤلاء الى تسكين الخواطر ثم غادر البلد ضابط البوليس وبعض الافراد وبقي القائمقام ولما ترامى الخبر الى اهالي قلقيلية ونفر سابا، قصد سوادهم إلى البيارة وهم يهزجون في الطريق، فلما وصلوا الى البيارة، مكثوا فيها زهاء ساعة ونصف هائجين ناقين، والقائمقام يهدئ من روعهم، ثم عادوا في حالة مستفزة

الاضراب واللجنة القومية

وأروع مشهد، كان مظاهرات الطلاب ومشاركتهم الشعب ومناداتهم بحياة الحرية والاستقلال والوحدة العربية

وقد شاهدنا نفراً كثيرين من الحوارنة، قد نزحوا من يافا الى قلقيلية وما جاورها، انتجاعا للرزق، فلاقوا من عطف الاهلين ما خفف عنهم بعض الشيء. واكتب لكم هذه الرسالة والاضراب مستمر، ومظاهرات الشعب الهائج الحاقد، على اشدها

شباب السيلة

قدم الى نابلس وفد من شباب السيلة واجتمعنا معهم وعلمنا منهم أن قرية السيلة قامت بمظاهرة كبيرة واوشكت أن لا تنتهي بسلام بسبب سوء معاملة البوليس.

مصلحة الاذاعة اللاسلكية المصرية

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا ـ تلفون ٧١٦

البست ٢٥ نيسان سنة ١٩٣٦

٧٫٠٠	صباحاً تمرينات رياضية ـ عبد المنعم مختار افندي
٧٫١٥	قرآن كريم ـ الشيخ امين صالح
١٠٫٠٠	حفلة موسيقية ـ فرقة الراديو الشرقية بقيادة عزيز صادق
١٠٫٣٠	اسطوانات
١٠٫٤٠	حفلة غنائية ـ ابراهيم عثمان وفرقته
٢٫٠٠	مساء منولوجات فكاهية حسين ابراهيم
٢٫٠٣	اسطوانات
٢٫٤٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاولى بالعربية
٢٫٥٠	ختام
٥٫٣٠	قرآن كريم ـ الشيخ محرز سليمان
٦٫٠٥	حديث رسمي ـ وزارة الزراعة
٦٫٢٥	حفلة غنائية ـ رياض السنباطي
٧٫٠٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية بالعربية
٧٫٢٥ ـ ٧٫٤٥	نتائج سباق الخيل
٧٫٢٥ ـ ٧٫٤٥	اسطوانات
٧٫٤٥	مساء حديث ـ رحلة العراق الصحراء ـ الاستاذ عبد القادر المازني
٨٫١٠	حفلة غنائية ـ هدى وفرقتها
٨٫٥٠	منولوجات ـ الاستاذ امين صدقي
٩٫١٥	بيانو منفرد ـ مدحت عاصم
٩٫٣٠	رواية « رجل الساعة » تقديم الاستاذ يوسف وهبي وفرقته
١٢٫٣٠	صباحا السلام الملكي ـ ختام

مصلحة الاذاعة اللاسلكية الفلسطينية

السبت في ٢٥ نيسان سنة ١٩٣٦

٥٫٣٠	«مساء» نشرات
٥٫٣٥	اسطوانات غربية
٦٫١٥	اسطوانات عربية
٦٫٤٠	حديث بالعبرية
٦٫٥٠	حديث المضافة بالعربية ـ الاستاذ راسم الخالدي
٧٫٠٠	حديث بالعربية ـ رحلة في بلاد كم ـ الاستاذ وصفي عنبتاوي
٧٫١٠	موسيقى شرقية: جميل عويس ـ كمان: الياس كرارة ـ بيانو حليل رقاب ـ كمان
٧٫٢٥	آمال حسين وفرقة الستوديو بقيادة جميل عويس
٧٫٥٥	نشرة الاخبار ـ بالانجليزية والعربية والعبرية
٨٫١٠	برنامج عبري
٩٫٠٠	اسطوانات غربية
٩٫٤٠	اذاعة منقولة عن شركة الاذاعة البريطانية بلندن
١٠٫٤٠	ختام

الدفاع - يوم السبت في ٣ صفر سنة ١٣٥٥ و ٢٥ نيسان ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٥٨٨ - السنة الثالثة

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا
العنوان البرقي: الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمه الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠